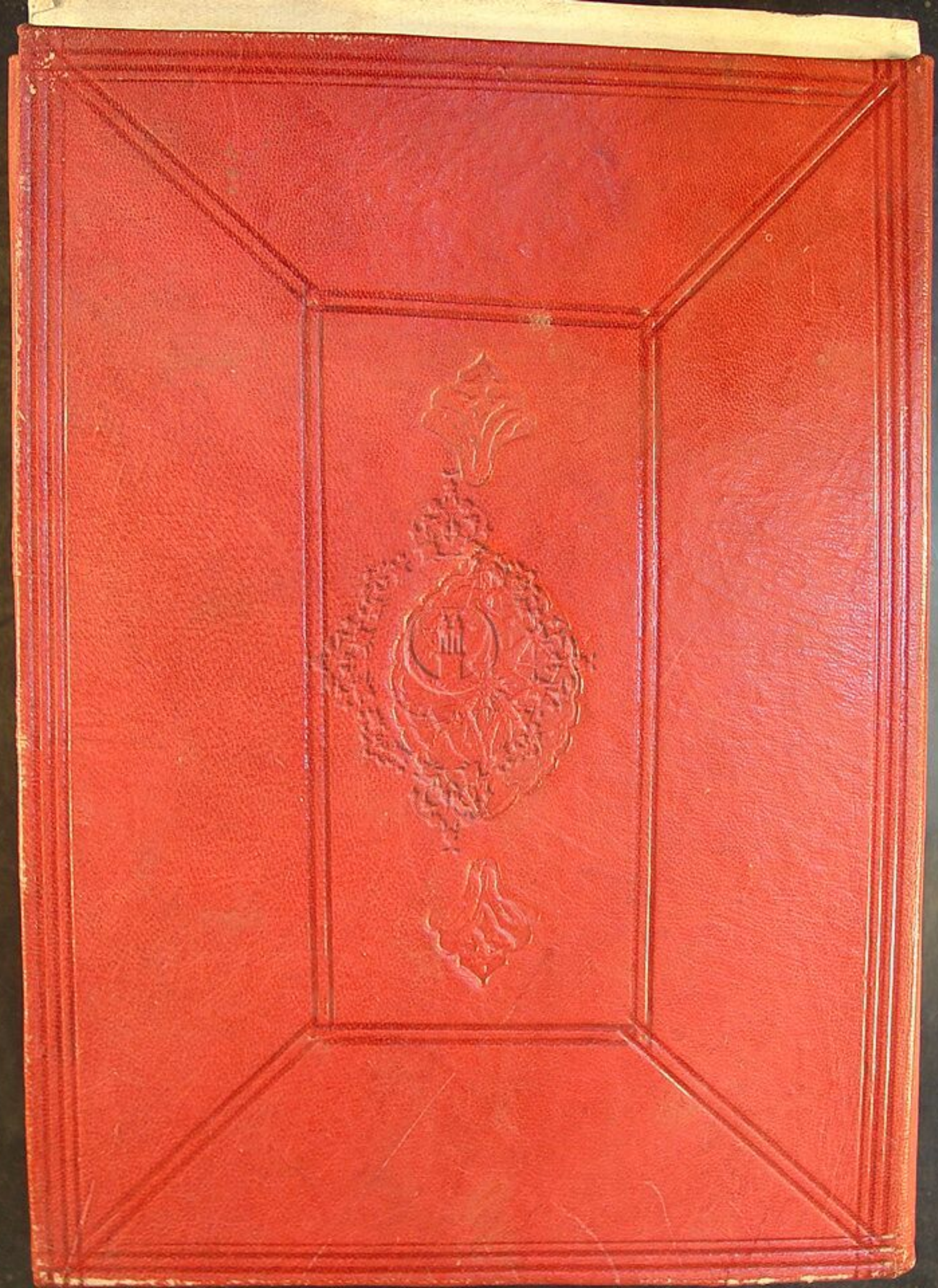

الثالث من صحيح الامام البخاري

١٩



٩٢٨
٩٧٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا
غيلان بن جرير قال قلت لانس رضي الله عنه ارايتم
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك
وتعالى فقال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس
فنحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي
او علي رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا
وكذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال

حدثنا

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملاوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح
مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فعاد ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه
ونضروه او كلمة اخرى **باب** اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن ان اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم
جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب تابعه ابراهيم **ثنا** قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان

كثير المال

كثيرا لما فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار من
الايمان **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد

الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
حب الانصار واية المنافق بغض الانصار **باب** قول النبي
صلي الله عليه وسلم للانصار انكم احب الناس الي **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال راي النبي صلي الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلي الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من
احب الناس الي قالها ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
لاحب الناس الي مرتين **باب** اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمرة عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قالت الانصار ان لكل نبي اتباع وانا قد اتيناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فمنيت ذلك الي

ابن ابي

ابن ابي ليلي فقال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا
قد اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي
صلي الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلي قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار **حدثني**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد
ما اري النبي صلي الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم علي كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة **حدثنا**
قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلي الله عليه
وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص **حدثنا**
شيبان عن يحيي قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه
انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول خير دور الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو

الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث
ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد رضي الله عنه الم تر ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد
الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون

بعدي

بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن
سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
اليدان تقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني
فانه ستصيبكم بعدي اثرة **باب** دعا النبي صلى الله عليه
وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** قوله
تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشا فهيئت طعامها
واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم

وتجاوزوا

وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن يحيى ابو علي ثنا
شاذان اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
خيرا فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **ثنا** احمد
ابن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرآ
رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين رواه
قتادة والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى نا فضل بن مساور
حدثني ابو عوانة حدثنا ابو هوانة عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومثله فقال رجل لجابر فان البرآ يقول اهتز السرير
فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد
ابن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن

ابراهيم

ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب** منقبة
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم
حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فاذا النور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا
من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ومعاذ بن جبل **باب** منقبة سعد بن عبادة رضي

الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا
صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنوا
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم قال فبكى باب مناقب زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ثنا محمد بن بشار حدثنا

فرحا وزورا وخوفا من
ان لا يقوم بواجب هذه
النعمة اهـ

يحيى

حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين
او ثلاثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول
انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه

في افواه العموم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين واما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله بن سلام
رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن
عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض وراسه في السماء في اعلاه
عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف

فرفع

فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن
سلام قال وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن
محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وضيف مكان
منصف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ائت بي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها **حدثني**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن
علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير

سابها مريم وخيرنا بها خديجة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما
كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت في
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي ثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت

لعبد الله

لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل بن
غزوان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها باب ذكر حرير بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رانني الا ضحك وعن قيس عن جرير

ابن عبد الله قال كانت في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكانت يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في مائتين ومائة فارس من احمس قال
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان
العبسي رضي الله عنه **حدثنا** اسماعيل بن خليل ثنا سلمة
ابن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من
اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم

على ظهر

على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا ارى الا بالمعروف **باب** حديث زيد
ابن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا
ما ذكر اسم الله عليه فان زيد بن عمرو كان يعيب على
قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من
السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من
اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على دينا حتى تاخذ بنصيبك

من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما سمع زيد قولهم
في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى
الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها
باب بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرني

قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم
افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
ابن ابي يزيد قالا لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه
ابن الزبير باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
قال هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
ثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا
برى الدبر وعفى الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جا سيل في الجاهلية
فكسى ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على
امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال
امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد
الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت
وما الايمة قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك على الناس حدثنا
فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب

وكان لها

وكان لها خفش في المسجد قالت فكانت تاتينا تتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ؛ الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرة لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا
في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت بروسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا
بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم
ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كانت اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه

ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسدها قال ملاي متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسدا
دها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في
بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني

نافع

نافع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية
تبيت يقولون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس
ابن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا اليوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا اليوم
كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم ثنا
ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش
من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنتثر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال

ملك

اشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا
انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل
بني هاشم فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المتأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكث حينا ثم ان
الرجل الذي اوصي اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال اين ابي طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو
طالب فقال اخر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف
فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان يجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا يقسم يمينه حيث تقسم الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا هكذا مكان مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران هذان البعيران فاقبلهما عني ولا تقسم

يميني

حيث تقسم الايمان فقبلهما وجاء مائة واربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف ثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا معروف قال سمعت ابا الطفيل
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى فيه
سوطه او نعله او فوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ثنا علي

ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في
الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
انها الاستسقا بالانوا **باب** مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بني قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** احمد بن ابي
رجا حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة
ثنا الحميدي حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد
لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه

حدثنا سفيان صح

ذلك عن

ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب
على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد ما بقي احد الا سجد الا
رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا
يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجات فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البير **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال

حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
ابن ابزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مومنا متعمدا قال ابن عباس فقال لما
انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم خالدا فيها
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص
قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى
اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن

اسحاق

اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص **باب** اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
حدثني عبد الله بن محمد الاهلي قال حدثني يحيى بن
معين حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام
ابن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو
بكر **باب** اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن
ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن حدثني عبد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي
قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد
الله انه آذنت بهم بقرة حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال ابغني احجار استنفض
بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى اذا وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما

باب

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي تاتيه الخبر من السما واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت

فتزود

فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان
يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما
نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه
لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا
تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا فلترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني
اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي

نفسي بيده لاضربن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى
العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من
يغار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذوه منهم ثم
عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في
مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا اقض للذي
صنعتم يعني ان كان **باب** اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في
الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو

عليه حلة

عليه حلة حبرة وقميص مكفوف حرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا لعمر تريد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **ثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه لما اسلم عمر جمع
الناس عند داره قالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهري
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قال هو العاص بن وايل **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
لما حدثه عن عبد الله ابن عمر قال ما سمعت عمر شيئا
قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما تظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد احظاني او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل
به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني

قال كنت كاهنهم في الجاهلية فما اعجب ما جاءك به
جنيك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها
الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد
انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق
بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم
فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينقض **باب** انشقاق القمر **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقين
حتى راوا حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن ابراهيم

عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان
ابن ابي صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر **باب** هجرة الى
الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصب لعثمان
حين خرج الى الصلاة فقلت له ائت اليك حاجة وهي
نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلت الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فعلا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد اسلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب

لله ورسوله

لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفى
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى
قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم قال ابو عبد الله بلا من ربكم ما ابتليتم به من
شدة وفي موضع البلاء الا بلاء فالتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده بلوا اخباركم مبتليكم
مخبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وفي من
البلية وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا

على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع
انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم

حين افتتح

حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي
حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطا عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان
عطا حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن
هارون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي

مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **باب** تقاسم
المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خنينا
منزلنا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر **باب** قصة ابي طالب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله
ابن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا** محمود

حدثنا عبد

اسلم عم النبي

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
والدراوردي عن يزيد يعني هذا وقال تغلي منه ام دماغه
باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد

الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا نايم في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال
انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

ارسل اليه

ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما
خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح
فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال

هذه سدرة

هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وانى والله جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قال امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تطيق ستطيع خمس صلوات كل يوم

وان قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسيله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر

وان كانت بدر اذكر في الناس منها **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول شهد بدرا وخالي العقبة
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر كنا وابي وخالي من اصحاب
العقبة **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا
ستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفى عنه
قال فبايعته على ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيأ كان قضاؤه الى الله **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها
المدينة وبنائه بها **حدثنا** فروة بن ابي المغرا حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن خزرج فوعكت فمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني ام رومان وانى لفي ارجوحة ومعي
صواحبي فصرختني فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيأ
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة

وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من
حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا**
عبيد الله بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين **باب** هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد
وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة

مع عبيد

مع عبيد بن عمير الليثي قالنا لها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله
تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني زكريا
ابن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
ابن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة
ان قوما كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين
ما عنده فاختار وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام ولا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي
بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي

قط

قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو
ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو
بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم

بدا لابي بكر فابتني مسجدا بفنا داره وكان
يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نسا المشركين
وابناوهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا
بكر بجوارك علي ان يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتني مسجدا بفنا داره فاعلن بالصلاة
والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسانا وابنانا
فانهه فان احب ان يقتصر علي ان يعبد ربه في
داره فعل وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان
يرد اليك جوارك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتي ابن الدغنة الي ابي بكر فقال قد عملت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر علي ذلك
واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضي
بجوار الله عز وجل والنبي صلي الله عليه وسلم يومئذ

بمكة فقال

بمكة فقال النبي صلي الله عليه وسلم للمسلمين اني
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رسلك
فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن
شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن جلوسا في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول
الله صلي الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا به
في هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر

محمد بابي انت يا رسول الله احدي راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي
بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على
دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه

غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت

فرسي وعصيت الارزلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في
السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما
يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون

كل غداة

كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فلما
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا
بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله

عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك
يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في
بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ∴ هذا الحمال لا حمال
خيبر ∴ هذا ابر ربنا واطهر ∴ ويقول ∴ اللهم ان الاجر
اجر الاخرة ∴ فارحم الانصار والمهاجرة ∴ فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسما رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت

فسميت

فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسما ذات
النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه قال لما
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعى له
قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما رضي
الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا ضم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعى
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن مسلم عن ابيه عن اسما
رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن اسامة عن هشام بن عروة

اي في المدينة اه

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في
فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن
صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الغلام الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي

الله

الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل بقي المدينة جا
نبي الله جا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جا نبي الله صلى جا نبي الله فاقبل
سير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف
لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيء لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك
جيت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

فانهم ان يعلموا انني قد
اسلمت صم

اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
آلاف فيما ذكر وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابواه ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

عن خباب

عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح
حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي قال لابيك يا اباموسى
هل سرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان
كل عملنا عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير

وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل عمل عملناه بعد
يخونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله
خير من ابي حدثني محمد بن صباح اوبلغني عنه شيئا
اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما اذا اقبل له هاجر قبل ابيه يغضب قال ووقعت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فايته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هو هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن اسحاق عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابوبكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فمررنا
ليلة فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شئ من ظل ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم

اضطجع

اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء عليها حرفة قد روايتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها
فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي
عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال رجيع حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي

حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم
حتى قنا لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ∴ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ∴ وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي

حدثني

حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني
ابو سعيد رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار
فان الله لن يترك من عملك شيا باب مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البرا
رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب
رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم وكانا يقران الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى جعل الامآء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان فوعظه
وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني

عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره
قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من

سنا بهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طارلهم في السكني حين اقترعت
الانصار على سكني المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه قالت قلت لا ادري يا بي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده فاحزنني ذلك فنمت فرايت فارية لعثمان
ابن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملاهم وقتلت سراتهم فقدم دخولهم في الاسلام

حدثني

حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
ح وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال
سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد
الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى رحله بفناء ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا

فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فكان امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله
عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير
الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجرين
بمكة بعد قضا نسكه **حدثني** ابراهيم بن
حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن
الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
للمهاجر بعد الصدر **باب** من اين ارخوا التاريخ
ثنا عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا
من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن

زريع

زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **ثنا**
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر
ابن سعد بن مالك عن ابيه قال دعاني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بنصفه قال لا الثلث
يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

اقوام ويضربك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال
احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تدر ورثتك **باب**
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **ثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال تزوجت يا رسول الله امراة من
الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد

حدثنا انس

حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا
قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله
ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد ربحنا في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتاع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبتاع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا بنناها هدنا تبنا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود كلهم **حدثنا** أحمد ومحمد بن عبيد الله الغدانيان حدثنا هشام بن أسامة أخبرنا أبو عمير عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

تقدم

وإذا الناس

وإذا الناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه **حدثنا** زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثني** زياد ابن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزوه

اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه **باب** اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه **حدثني** الحسن بن عمر بن شقيق
حدثنا معمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف
عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
انا من رام هرمز **حدثني** الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فرق بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة **بسم الله**
الرحمن الرحيم كتاب المغازي باب
غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال
العشير **حدثني** ذاكر النبي صلى الله عليه وسلم من

يقتل ببدر **ثني** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال ثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا امر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا امر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا
وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك
ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى
اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي اخي

سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه
وسلم اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استغاث ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا صفوان انك متى ما
يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ اغلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا اباصفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة
غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملئكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم

فينقلبوا

فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم الشوكة الجد **حدثني** يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا

فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فقال فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى

بدر

بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البرآ قال استصغرت انا وابن عمر
ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البرا قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البرآ رضي الله عنه يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البرا والله ما جاوز
معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرآ قال كنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن
بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البرآ
ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البرا
رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث
مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين

جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مؤمن **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثني**
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابي
جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتانا ابا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سماك
التيمي انا انكا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عمرو بن حبان حدثنا زهير عن
سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل

فوق رجل

فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس
انت ابو جهل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه **حدثني** ابن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن
مالك نحوه **وحدثني** علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثني** محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او
ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة و
الوليد بن عتبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي

هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله
عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال
حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت
هؤلاء الايات في هؤلاء الستة يوم بدر
نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولي

حدثنا ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال يا زر وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبد
ابن عثمان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته قتل كافرا
اخبرنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف لحداهن في عاتقه قال اذ كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب بثنتين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل ابن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فله

فقلها يوم بدر قال صدقت بهن قلول من قراع الكتايب
ثم رده على عروة قال هشام فقمناه بيننا كلاثة الاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته **حدثنا**
فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزوا ما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العبوا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشرين فحمله على فرس ووكل به رجلا **حدثني**
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش

فقذفوا

فقذف في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه
وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر **حدثني** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة

رضي الله عنهما ان ابن عمر رفع الي النبي صلي الله عليه
وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك
مثل قوله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قام علي
القليب وفيه قتلي بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان
ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتي
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي
صلي الله عليه وسلم علي قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول
فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلي الله عليه وسلم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرات انك لا تسمع الموتي حتي قرات الاية **باب**
فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بد ر

وهو غلام

وهو غلام فجاءت امه الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخري
ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة
هي انها هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتي تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن ابي بلتعة الي المشركين فادركناها تسير علي بعير
لها حيث قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
الكتاب فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلي الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد
اهوت بيدها الي حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجته
فانطلقنا به الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين

فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون
مومنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من
يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد
الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال

والمنذر بن ابي اسيد هو

لنا

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
بعيني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني**
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد
الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو
سفيان يوم ببوم بدر والحرب سجال **حدثني**
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد ولثواب الصدق
الذي اتانا بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني
لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر

حرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لها اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمر بن ابي
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا ايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا

اوتارهم

اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت فعرفت ذعرة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد رايته يوما ياكل قطفا من
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان
جيب موسى لكل مسلم قتل صبرا الصلاة ولحبر يعني النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا حبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن كثير
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار وقرب الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد
الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة
بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن
ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته

فكتب

كتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت
سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه
من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم

تقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
فقال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى بهذا مع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال يوم مات زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن ابن جناب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم

الاضحى

الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك
امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة
ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو
يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فسالته اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو
بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم
طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يهود ثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن

الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فمن
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا**
علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن
من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح و
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو

طلحة

طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن ح
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لك رفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر فلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب

من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها الا
يا حمز للشرف النوآ فوثب حمزة الي السيف فاجب اسمنتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتي ادخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلي الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدي حمزة علي ناقتي فاجب اسمنتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعي النبي صلي
الله عليه وسلم بردايه فارتدي ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتي جا البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلي الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمر عيناه فنظر النبي صلي الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الي ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الي وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلي الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه ثني
محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه عكبر

حمزة الي صح

علي

علي سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان
شيت انكحت حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني
علي عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود

البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير
الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
حدثه ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوا
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب

ثم سالت

ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله
عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبره رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا
المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
قال عنها حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس
ابن مالك ان رجالا من الانصار ساروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال والله ما تذرون منه درهما ثنا

ابو عاصم

ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اافتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم
قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان
التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء

حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهما لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة
آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني

في هؤلاء

في هؤلاء النتن لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن
سعيد بن المسيب وعقد الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وعقد الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم
وعقد الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج
ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي اذ عثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمت
سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي
وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ، ابو بكر الصديق
ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير
بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق ، حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ، حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ، ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي ، حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كذا في النظارة
حبيب بن عدي الانصاري ، خبيب بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري ، رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري ، الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ، ابو طلحة الانصاري ، ابو زيد
الانصاري ، سعد بن مالك الزهري ، سعد بن خولة

القرشي

القرشي ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ، سهل
ابن حنيف الانصاري ، ظهير بن رافع الانصاري ، واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي ، عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري ، عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري ، عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لوي ، معتب بن عمرو الانصاري ، عامر بن
ربيعة العنزي ، عاصم بن ثابت الانصاري ، عويم بن ساعدة
الانصاري ، عباد بن مالك الانصاري ، قدامة بن
مظعون ، قتادة بن النعمان الانصاري ، معاذ بن عمرو
ابن الجموح ، معوذ بن عفرا ، واخوه مالك بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري ، مرارة بن الربيع الانصاري ، معن بن عدي
الانصاري ، مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن
عبد مناف ، مقداد بن عمرو الكندي حليف زهرة هلال بن
امية الانصاري ، رضي الله عنهم اجمعين **باب** حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فودية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم

لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق
بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نسائهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال هل سورة النضير تابعه هشام عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع

وهي البويرة

وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي حدثني
اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ٠ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ٠ وحرق في نواحيها السعير

ستعلم اينا منها بنزه ٥ ٠ وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما واستح احدهما من الاخر فقال عمر

اشد واناشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر علي علي وعباس فقال اشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه
كان خص رسوله صلي الله عليه وسلم في هذا الفي
بشي لم يعطه لحد غيره فقال جل ذكره وما افا الله علي
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الي قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتي بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلي الله عليه
وسلم ينفق علي اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال ابوبكر فانا ولي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقبضه ابوبكر فعمل فيه بما عمل
به رسول الله صلي الله عليه وسلم وانتم حينئذ

فاقبل

فاقبل علي وعباس وقال تذكران ان ابابكر فيه
كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي الله ابابكر فقلت انا ولي رسول الله
صلي الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من
امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابوبكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما علي
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلي الله عليه وسلم وابوبكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتي تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فانا اكفيكماه قال محمد بن هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم تقول

ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد
في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن
الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد
اتيتك استلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا
قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو وغيره مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اري فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني به قالوا اي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيعيّر احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان
يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة

وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين فقال عمرو
وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو فجاء معه برجلين فقال اذا جاء فاني قائل
بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه الطيب فقال ما رايت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو وقال عندي اعطر
نساء العرب واجمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي
اذا اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق

الاغاليق على يده قال فمضيت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم ندروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
ففرغت قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى
اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال اني

ظبة

ابا رافع

ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتميت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في
ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقعدوا حمارا لهم
قال فمزحوا بعير يطلبونه قال فخشيت ان اعرف
فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب
الحصن فسمروا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت

باب الحصن قال قلت ان ندرب القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابيرافع في سلم فاذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيا قال ثم جيت كانبي اغيثه فقلت مالك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح
وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم اتكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم
خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اجمل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فما دركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب

غزوة

غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه الى
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك
عن هيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما هزمنا المشركين يوم عينين
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان
رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان
لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه

قالوا ما نقول قال قولوا

الله مولانا

الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في خرقة بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه واراه قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب

لم يأكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلي الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
علي رجله الاذخر وقال القوا علي رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن
انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلي الله عليه وسلم لئن شهدت
الله مع النبي صلي الله عليه وسلم ليرين الله ما
اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك
مما جاء المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اي سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضي
فقتل فما عرف حتي عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت

اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
لما خرج النبي صلي الله عليه وسلم الي احد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما فعلي الله فليتوكل المومنون حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية في اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها نزلت
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال
ما دا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع
بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه اباه استشهد يوم احد وترك دينا عليه وترك
ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر

الى البيدر

الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يرميان حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ثنا
يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السايب بن يزيد قال صمعت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن
اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله
عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابي اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة

فوالله ما زالت في حداثة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل بصرت فلت من البصيرة في الامر وابصرت
من ابصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد باب
قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل الى البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك ما لتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان

فانه لو

فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمانا وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك
باب اذ تصعدون الى ما تعلون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا الى قوله ذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط فآخذه باب ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد فقال كيف بقوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري ثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروط
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به

وام

ام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو فلها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه **حدثني**
ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر ابن عمرو
ابن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن
عدي بن الخيار فلما قدم حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كانه حبيت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلما فرد السلام قال وعبيد الله معتجز
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد
الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها
ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه
فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه قال الا تخبرني بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة

بن عدي بن الخيار بيدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس الي القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله صلي
الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني
رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشي فيها الاسلام ثم خرجت
الي الطايف فارسلوا الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما راني
قال آانت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد
كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلي الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الي مسيلمة

لعلي

لعلي
اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
علي هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية علي ظهر بيت وا امير المومنين قتله
العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلي الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسماق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اشتد غضب الله علي قوم فعلوا بنبيه
يشير الي رباعيته اشتد غضب الله علي رجل يقتله
رسول الله صلي الله عليه وسلم في سبيل الله **ثني**
مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله علي من قتله
النبي صلي الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب

الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن
ابي حازم انه كمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني
لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء بما دووي قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على
من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت

لعروة

لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم
احد فانصرف المشركون خاف ان يرجعوا قال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا
من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيامة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل
منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في

الحمد وقال انا شهيد عليه هؤلاء يوم القيامة وامر به
فدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي وكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى

اودهب

او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر او قال العوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
احد يحبنا ويحبه قاله ابن عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم

وانى لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم
بن عمر انها بعد احد حدثنى ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو
ابن ابى سفيان الثقفى عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة

كافر

كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما
فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل آخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث استحد بها فاعارته قالت ففغفل
عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك منى وفى يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك
ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى
ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا انى

ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذالك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش
الى عاصم ليوتوا بشي من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شي حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعى النبي صلى
الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال

رجلا انسا

رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد

خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة
قرانا كتابا بنحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خاله احد ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشر
كين عامر بن الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين
ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل
المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مال الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا

ثم كان

ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال
يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي

ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى
الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو
عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدوا عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا
يفطن به احد من الرعا فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر
الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا ثنا محمد

اخبرنا

اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا اصحابه يعني ببير معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله

عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على هم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى
ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ٭ فاغفر
للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

راى

راى ما بهم من النصب والجوع قال ٭ اللهم ان العيش عيش الآخرة ٭ فاغفر للانصار والمهاجرة ٭ فقالوا مجيبين له ٭ نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون ٭ نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الاسلام ما بقينا ابدا ٭ قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم ٭ اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ٭ فبارك في الانصار والمهاجرة ٭ قال يونس بملئ كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل

الى البيت ا واهيم فقلت يارسول الله ايذن لي الى البيت فقلت
لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم
انت يارسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه
اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا

شديدا

شديدا فانكفات الى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى
فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فساررته فقلت
يارسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فقال انت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا لكم فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جيت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانكفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم
ابن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر

فسمعته

سمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا
قال ويمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة عن خالد عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف قلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك ومن قاتلك واباك على

في الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد
الرزاق ونوسا ثنا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل
سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلب
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير
اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء بعد الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضانا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا
الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم

ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال الى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا
معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي
عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل من الانصار يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلة حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني
محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى

عليهما رفلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان
تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه
وسلم واخرجوه اللهم واني اظن انك قد وضعت

الحرب

الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا
الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد
الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي

صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا حدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
كره ان يكون شي من عمله افشاه ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

الرقاع

الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال
معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وان ذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم
ابن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم يذهب هولا الى مقام اوليك فيجي اوليك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

شعيبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني محمد بن عبد الله حدثني ابن ابي حازم
عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثني ابو اليمان اخبرنا شعيب
اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء
اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال لتخافني قال لا فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله

عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل
فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب غزوة**
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن
سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته
عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله

فسالناه

فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي
مخترط سلطا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا
ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث
الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال
افكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم وكذبهم كما قال

يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من
بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حتى
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع

ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك

وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويتمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم
من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن
اثاثة وحمنة بنت جحش في رجال اخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة
تكره ان سب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
من ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في

البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسلهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط
اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من

الاوس

الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى
اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل

قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قال
فتشهد ثم قال يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال
قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني
بريئة لا تصدقونني وان اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي

على فراشي

على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله تعالى مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا
يتلى لشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله
فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه واني لا احمد الا الله عز وجل قالت
وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
ثم انزل الله هذا في براءتي وكان ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق

بلى والله اني لاحب ان ينفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما ذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث مولاة الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالله الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي عبد الله الوليد ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد حدثني رجلان من قومك ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت كان علي مسلما في شانها فرجعوه فلم يرجع وقال

مسلما

ای سالما او سالما

سلما لا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك **شعبة** حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها

كانت تقرأ ذلك تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه
نزل فيها حدثني محمد بن ابي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حمنة عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال فكيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد ثنا
محمد بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سبيت حسان
وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد
من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية

وقول

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه
الله وفضل الله فهو مومن بي كافر بالكواكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مومن بالكوكب **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال

انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرآء رضي الله عنه قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركنا
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن امين ابو علي
الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق انا انا البرآء بن عازب
رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانيوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا
على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من مائها فاتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها ساعة
فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر

رضي الله

رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به
ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الفا لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن
بكر حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي انا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما

سمع جابرا الغا واربع ماية وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية
ماية وكان اسلم ممن الهاجرين تابعه محمد بن
بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وبقي حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يبالي الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان
بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لاحمي
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ
عن الزهري الا الاشعار والتقليد فلا ادري بعد
موضع الاشعار او التقليد او الحديث كله حدثنا
الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر ٥

مره وفمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية لم يبين له انهم يحلون بها وهم على
طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى السوق فلحق عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهيرا كان مربوطا في الدار فحمل عليه عدلين
ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي فلم يفني حتى ياتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى اباها قد

حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نتفيء سهامنا
فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود
حدثنا عبد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقلت خبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا

شعبة عن

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني
ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا محمد بن
فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي

صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا
احمد بن اسحاق حدثنا عفان بن عمر اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيا مريئا
فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا لك فقد انس واما هنيا مريئا
فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت
القدور بلحوم الحمر اذ نادي منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشكل

ركبته

ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا سويقا فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا
توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت

ان يكون نزل في قرأت وجبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيال هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا

عنه

عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق
اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما
اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المسلمون ذلك وامعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه

وهي عاتق في اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في
المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعندهم قالت بلغنا
حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك عن
نافع ان عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين البيت قد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن

نافع

نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله عن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف لهما طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حلهما جميعا **ثنا** شجاع بن الوليد سمع
الهيثم بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يسلم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهبت معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الذي
يحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمرو بن محمد العمري اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخزم فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
علي حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد منهم حدثني الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال
قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله

قال ابو وائل لما قدم نستخبره

عليه وسلم امره

عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر نفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما سد منها حصما الا انفجر علينا حصم ما
ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال ايوذيك هوام رسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام
محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حاصرنا المشركون قال وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام رسك قلت
نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثنا عبد

الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم انه كان من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وهمام عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل **باب** حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر والحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار

الناس

الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قالوا بوقلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال
ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من
عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات القرد وهي
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
وقبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بسهم وكنت راميا
وانا اقول اليوم يوم الرضع واربجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين

بردة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع قد ملكت
فاسجح قالثم رهبنا وردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا المدينة **باب** غزوة خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكلوا واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **ثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك
ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة
علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا

يا عامر

علينا

علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او
ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي
قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله **ثنا** قتيبة حدثنا حاتم
قال ثنا بها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن
لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاه جا فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر

مناديا

مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن
لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

عسكره وقال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

شهدنا

شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله ليوئد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري وعن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه قال لما غزونا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما
هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشكتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في
بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم

وفي

وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقال اينا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض ودبابته
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد
ابن سعيد المخزومي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا

اولي اخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فتمنى نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحبه الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى
حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري

عن عمرو

عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن ابي جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان

فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطالها خلفه ومد الحجاب ثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبد بن
حميد اخبرنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى
عن اكل الثوم مرة عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحم الانسية ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

عبد الله

عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان العدو لتغلبنا قال وبعضها نضجت في منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتمدثنا انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

الحمر الاهلية وحدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البرا وابن ابي
اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نضبوا القدور اكفئوا
القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة
اخبرنا عاصم عن عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا بالطبخ
بعد حدثني محمد بن ابي الحسن حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي عن عاصم عن عامر بن ابي عباس رضي الله
عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللرجل سهما قال فمر نافع فقال اذا كان

مع الرجل

مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وكنا باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما
عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله
ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم
به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال

عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لاشعر اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل واذكنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم ثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى بن
مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا
خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير فاصاب ذلك العبد

فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وساله اسماعيل بن
امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله
عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة

هذا قاتل

هذا قاتل بن فوقل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان
حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تدلي من راس
ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى
ابو سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل بن فوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يمشي بيده حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك

وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
آل محمد صلي الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلي الله عليه
وسلم فابي ابو بكر ان يدفع الي فاطمة منها شيا فوجدت
فاطمة علي ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتي توفيت
وعاشت بعد النبي صلي الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها عليا ليلا ولم يوذن به ابا بكر وصلي
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الي ابي بكر ان
ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو
بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نري لقرابتنا من رسول
الله

الله صلي الله عليه وسلم نصيبا حتي فاضت عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلي الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلي ابو بكر الظهر رقي
علي المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذاره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي
فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله علي الذي صنع
نفاسة علي ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نري لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الي علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا
محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ثنا الحسن حدثنا قرة
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتي فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد
المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثني سعيد

حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيا ولكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس

فقال انا محمد رسول الله وانا محمد
ابن عبد الله صح

حيث يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا
يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن
رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين

البيت

البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة
فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا الا
سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد
سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين وفتيانهم ان
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم

وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء
عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لقوله
الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل فيقعدان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحاق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في
عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام ثنا
احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوم قتل
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس

منها

منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا احمد بن ابي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد
الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي
طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وستين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف

فيه الحزن قالت عائشة فانا اطلع من صاير الباب نقني
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نا
جعفر قال وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب
الرجل فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال
فامرهن فذهب ثم اتى فقال والله غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العنا حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيي بن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي

الله عنهما

الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيا الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك
عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع مر

غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو
عاصم ثنا يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه
وسلم علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن
مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع بهذا
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما
بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى

اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين جرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضي بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل
سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ الكديد انما الذي بين قديد وعسفان افطر فلم
يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وا قطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعى بإناء من لبن او ما

فوضعه

فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعى بإناء من ماء فشربه نهارا ليراه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

ابن ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذا طوى خرج ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة

فقال بديل بن ورقاء ان بني عمرو فقال ابو سفيان عمد
اقل من ذلك فراهم ناس من مرر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند مطم الخيل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
مرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيل بن بكر فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل
ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا

يوم

يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة ومن كدا ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا
سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال لنا من الفتح يا رسول الله اين ينزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن

قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلنا غدا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة

يوم الفتح

يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل
في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث

فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسالكم عدد ما صلى من سجدة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير هاني
فانها ذكرت انه يوم الفتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثمان ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا

ابو النعمان

حدثنا الربيع بن خارجة ثنا خلف بن خليفة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من اعلى مكة فدخل من كداء الثنية التي بالاعلى ووجه فرسه قبل كداء

ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رويته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد
ابن شرحبيل حدثنا الليث عن المغيري عن ابي سعيد
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به

انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح
ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو النعمان
نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

عاصم عن

عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وحنك معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فجئته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت

احفظ ذلك الكلام وكان يقر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر بي ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقن من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة

زمعة

زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما

هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتيني بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي
عثمان حدثني مجاشع قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم
باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيئك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن ابي عثمان عن مجاشع انه جا باخيه مجالد حدثنا

محمد بن

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد اذا هاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد

بعدي ولم تحل لي الا ساعة من الدهر لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
ومن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ
اعجبتكم كثرتكم الى غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رأيت بيد ابي
اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **ثنا** محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليت يوم حنين قال
اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحارث احد براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا
كذب انا ابن عبد المطلب **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
ابن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال
اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن في ذلك فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن

ايوب عن

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على
حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت مالك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه

فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من
وراءه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه عنه فقال ابو بكر رضي الله
عنه كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاداه

فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام **باب** غزوة اوطاس حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي
عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من
رماك فاشار الي ابو موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه
الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا

وخبر ابي عامر وقال قال له استغفر لي فدعى بماء فتوضأ منه
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى **باب** غزوة الطايف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي بمكة سفيان حدثنا
هشام من ابيه عن زينب بنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود حدثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يومئذ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر يحيى الاعمى عن عبد
الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف

فلم ينل منهم

فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر
كله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا تسوروا حصن الطايف
في اناس فجاءا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرني معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سعد
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم فقلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل احدهما
اول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة

بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة المغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انما قال لا قبلنا
ثم دعى بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادتهما سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ
بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب

الذي

الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال

هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فاني على الحوض قال انس لم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه

بعدي صح

وسلم غنايم

وسلم غنايم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم
فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديثوا
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانا

واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع ماية من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة الاف

عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ ندا بين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضا
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا
ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب
عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا

فرجعنا بلائة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمة حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
خزيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
مرتين **سرية** عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال انها سرية الانصار ثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني

قالوا بلى

قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى
يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث** ابي موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال
هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به

فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال أنام أول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله
لي فاحسب نومتي كما احسب قومتي حدثني اسحاق
حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد عن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاوران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما

هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لا اضرب عنقه تابعه القعنبي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير عن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد هو النرسي حدثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عايذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قال لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
وكنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان انبانا عبد
الله عن زكريا بن ابي اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله فوعيت طاعة واطاعة
لغة طعت وطعت واطعت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
ابن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي
اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن

قال ثم

قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت اواقي واني عدد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا ابا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعيم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في ادیم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا

وما قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ
الوجنتين المجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم تلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
حدثنا الكلبي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا البرسان قال جابر
فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له
علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان ناسا يقولون ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا **غزوة** ذي الخلصة حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا
ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال

عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات
السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلا
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم دعاب جرير الى اليمن
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
بالبجر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو
ان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث وافلا معي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبرصاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بجديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان
بعد قال لي دعمرو يا جرير انك علي كرامة وانك مجزك
خيرا انكم معشر العرب لتدنو الوابخير ما كنتم اذا اهلك
امرا مرتم في احزفاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا تعه
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضي الملوك **باب**
غزوة سيف البحر وهم تلقون عيرالقريش واميرهم
ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها **حدثنا** علي بن

عبد الله

عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمد الى اطول رجل معه قال
سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته وقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال انحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب

قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم يعنه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم نساء وسبى منهم نساء ثني
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني
تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله
باب وفد عبد القيس حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي
الله عنهما اني لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا

تمته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم
فاتاه بعضهم فاكله ح ابي بكر بالناس في سنة تسع
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها النبي صلى
الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة وقد بني تميم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي حمزة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال ان نفرا من بني
تميم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب

قال ابن

في جرار كثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس فخشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلي
الله وسلم عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندا
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامرات
عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
شهر حرام فمرنا بامر نأخذ بها وندعوا اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن

وهب

وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله
عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع
عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني ام سلمة بمثل ما
ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان

عن ابي هريرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثي عين قرية من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما
كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان

من بلد

من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ث
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم معه في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي ارايت
فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا

انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطا
ردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جينا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
على ما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة الاسود العنسي
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم

حدثنا ابي

حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال للضحاك ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت حلت بيننا وبين الامر ثم
جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه وانك لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي ذاكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي
سوارات من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب باب قصة اهل نجران حدثني عباس

ابن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يلاعنه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعنا لا
نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
قال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة

ابو عبيدة

ابو عبيدة بن الجراح **قصة** عمان والبحرين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
هكذا فلم تقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال اقلت تبخل عني
واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جيئه فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين باب
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن
ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى الرمم هذا
الحي من جرم وانا لمجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال
اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلت تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعد هابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فاري
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي

حدثنا ابو

حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان ثنا ابو حمزة جامع بن
شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن
حصين قال جاء بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا اسماعيل ثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي

يمان

الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال
يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقروا كما تقرا قال
اما انك لو شئت امرت بعضهم ان يقرا عليك قال اجل قال اقرا
يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة
ان يقرا وليس باقرينا قال اما انك لو شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال
اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وايت بهم حدثني محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ؛ على انها من دارة الكفر نجت ؛
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فاعتقته باب قصة وفد طي وحديث عدي بن
حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا باب حجة الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل

حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس اذا
طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
قلت انما كان ذاك قبل المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بياث حدثنا النضر اخبرنا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت

وبالصفا

وبالصفا وبالمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن
المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان
ابي ايوب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي ان
احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح

فتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من
وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى
ابن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه
حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا

ندري ما

تدري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
بما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموا
لكم حرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم

خلق السموات والارض اثنا عشر شهرا منها اربعة حر
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا هذه ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم

م

عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت اين
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا الثلث
قال والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في

امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم لكن البائس سعد
ابن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه
اقبل هو والفضل على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمارين
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سمعت اسامة

وانا شاهد

وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته قال
الفتق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد
الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في
نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذا سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذه القرينين وهذه القرينين لستة

العرة انا عهن من سعد فانطلق بهن الي اصحابك فقلن ان الله
او قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحلكم علي هولا
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلي الله
عليه وسلم يحلكم علي هولا ولكني والله لا اوعكم حتي
ينطلق بي بعضكم الي من سمع مقالة رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا تظنوا اني احدثكم شيا لم يقله رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولتفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسي ينفر منهم حتي اتي الذين سمعوا قول
رسول الله صلي الله عليه وسلم منهم ايا هم ثم اعطاهم
بعد فجعلوا يسئلوا احدا منهم به ابو موسي **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيي عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن
ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج الي تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا
ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسي الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني صفوان بن يعلي
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلي الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلي يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي

عندي

عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلي فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع احدي ثنيتيه فاتيا النبي صلي
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
كانما فيل فيحمل يقضمها **باب حديث كعب**
ابن مالك وقول الله عز وجل وعلي الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن عتبة مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتي جمع الله بينهم وبين عدوهم علي غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين توانقنا علي الاسلام وما احب

ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كانت
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت

ثم رجعت

ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا اراني
الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اداري من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له

وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرايرهم الى الله فجيته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان
سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا
والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا

معي احد

معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
انكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته

فسكت فمدت له فلشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا مشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك
امرأتك قلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن
امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت والله انه ما به حركة الى
شيء

شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صائح اوفى على جبل سلع بأعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فقال فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك

هو ابو بكر

غير مما يوميذ واستمرت توبتي فلبثتهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت علي الناس فوجا
فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد
الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان
الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله

في صدق

في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكذب الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرما قال لاحد فقال
تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه
وارجاؤه امرنا على من حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
من الزهري الخ عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت اسكب عليه اما لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه وعليه جبة
ضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح برأسه وخفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة

هذا احد

هذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى

قال ان يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع
الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت
الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن

عند ربكم

سعيد بن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم قال عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال احل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول
ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا سيرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة عليها السلام فيما يكوا ه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم

الاية

الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا غندر عن شعبة عن سعد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنانا قط احسن منه فما عدى ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى

الملائكة فقضي وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا علي
ابن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن
عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان

عائشة

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو
علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر
وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان
عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن

كيف

كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم

فرجا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امهوا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
وذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم
فلينه وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين

انا غدا؟

انا غدا اريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الي صدري حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض قد هبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فقضمت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم نا ولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه

في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي
الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو
بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي
لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس
لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا

ان سمعت

ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابو هريرة اخبرنا ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعى
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال

سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب فيمن حوله من اهل العلم ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

وهو صحيح

وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي

فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال مر بي هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انهما
في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا اسرائيل عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة حدثني
احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم سمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا
بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول
الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب** غير
المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **بسم**
الله الرحمن الرحيم **سورة البقرة** وعلم آدم الاسماء
كلها **حدثنا** ابراهيم بن مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت اب

الناس

الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به
علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبد كلمه الله واعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتله النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تا
خر فيأتوني فانطلق فآتي تحت العرش فيقع ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول

الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكا
فرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين
حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية
مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شيت لا بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر
الولا وهي الربوبية ان كسرت الواو فهي الامارة وقال
بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم وقال قتادة فباوا
فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يجمعوا
انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلي اختبر خطوات
من الخطو والمعنى اثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى

وظللنا

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا الى
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا للعين
باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير
حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال
سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي

فاول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه اجبرني بهن جبريل انفا قال جبريل
فالتفت قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فاقرا هذه
الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق
ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله وما ننسخ من اية او ننسها حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي

واقضانا

واقضانا علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول
لا ادع شيا اني لا ادري شيا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه
فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت

يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظك
حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد
الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم **باب** قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **باب** سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم **باب** قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ

لحرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد
قباء اذ جاء هم فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة **باب** قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما
تعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن
انس رضي الله عنه قال لم يبق من صلى القبلتين غيري

ولين

باب

ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى
قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينما الناس في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوههم
الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق الى قوله ولا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة (ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة) ومن حيث

باب قوله

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاوه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقو
بينما الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستدا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما
كنتم فولوا وجوهكم شطره ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحد
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والجمالة الحجارة
الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بعض الصفا
والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى
قوله ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله
عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما
كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا

باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان صيام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاوت
فقال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني

ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات
بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرآء وحدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البرآء رضي الله عنه لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب** قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض

باب قوله

ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما افطرتا
ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
بعد انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
واطرق فراة الحامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق
اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا من شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن

يطوقونه

ابن عمر

الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي عقالين قال ان وسادك اذا لعريض انت
كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويهما فانزل الله بعده من
الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وايتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

ولكن البر

باب قوله

ولكن البر من اتقى وايتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس
وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم

حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله
عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة ولحنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر انا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في
هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت

في

في خاصة وهي لكم عامة من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن
ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت

ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة ممن تيسر له
هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي
ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا حاج عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم
ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار وهو الدخان وقال عطا النسل الحيوان **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني

باب

ابن جريج

ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم اما علمتم ان تدخلوا الجنة ولما
يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى
قريب **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا خففت ذهبها هنا وتلا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلابل الرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب** سواء لكم حرك لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية **حدثنا**
اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اقرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني

ايوب عن نافع عن ابن عمر فايتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها
في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **باب** واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر
العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن
الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون
خبير يعفون يهبن حدثني امية بسطام حدثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم

ويذرون

ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من
مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم داود عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء

عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شات لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا
حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن
سيرين قال جلست الي مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلي فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن
عمه كان لا يقول ذلك فقلت انه لجري ان كذبت علي رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود في المتوفي عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النسا القصري بعد الطولي وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم ثني
عبد الرحمن حدثنا يحيي بن سعيد قال هشام حدثنا قال
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطي

حتي غابت

حتي غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيي نارا باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن اسماعيل بن ابي خالد عن
الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتي نزلت هذه الاية حافظوا علي الصلوات
والصلاة الوسطي وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
وان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده ولا يثقله
آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة النعاس يتسنه
يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الي السما كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندي وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سيل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي

بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكانهم
الذين لم يصلوا ولم يسلموا ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وبشر بن
مفضل قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير تحملت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
وقال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني

يونس عن

يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد
الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان
تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي
يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله فصرهن قطعهن والدي يلوث الناس الخافي يقال
الخف على وجه علي واخفاني بالمسيلة فيحكم بجهدكم حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن

ابي عمران عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم
الربا المس الخبوط حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر تابعه الله
الربا ويذهب حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر فانتوا يجرب من
فاعملوا ثانيا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم

التجارة

التجارة في الخمر وان كان دا عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد
بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب**
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن
عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا **باب** وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا الفريابي
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصر اعهدا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة
آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة
صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوء تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما
كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وحصورا لا ياتي النسا وقال عكرمة من فورهم من
غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغا
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا
ب ثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم

التستري

التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله
الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا و
الشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع
مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر
الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي
بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر
حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت
احداهما وقد نفذ باشفى في كفها فادعت على

الاخرى

على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني
ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم نسبا من هذا الرجل

الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسو
بين يديه واجلسو اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قال لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان
يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فاتبعه اشراف الناس
ام ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له
اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك

هل كان

هل كان من ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهم
اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت
يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو

عه

انك اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولوكنت عنده لغسلت
من قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعي بهم فقال
اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**

حين قرأ كتابه

لن تنالوا

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى عليم — اسماعيل

حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح — يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
مال رابح — محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيا — قال
قالوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين .

ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنى منكم قالوا نحممها ونضربهما فقال الا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق
يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده
عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة

كنتم خير امة اخرجت للناس محمد بن يوسف

عن سفيان عن سمي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا
في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال
نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال سفيان مرة

وما يسرني انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما ص

ليس لك من الامر شي حبان بن موسى

اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن
راشد عن الزهري موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شي الاية والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
ثانيكم آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتما او شهادة
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم

على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قوله
امة نعاسا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح
الجراح استجابوا اجابوا تستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم الاية احمد بن يونس اراه قال حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل مالك بن اسماعيل حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله

الاية

الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ
بلهزمته يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى
آخر الاية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل

فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن
سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند

انفسهم

انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول
العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا

لكتب الذين يفرحون بما اتوا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره

فاروه ان قد استحمدوا اليه اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى يفرحون بما اوتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوه تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بهذا قوله ان في خلق السموات والارض
الآية سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السما
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ابن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة

رسول الله

رسول الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فاستيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الآيات العشر الاواخر
من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم
قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار علي بن
عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يديده
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح زاد ابن
سمعنا منادي ينادي للايمان الآية قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

قال ابن

قال ابن عباس يستكف يستكبر فواما قولكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوزا العرب
رباع ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى اخبره قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة

وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
عما رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في
مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين الآية احمد بن ابي حميد اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن السيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم ابراهيم بن
موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
منكدر عن جابر رضي الله عنه قال دعاني النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة المهر محمد
ابن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن الشوائي ولكنه
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ابن العم

والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة محمد بن
عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في روية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في روية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن يتبع

كل امة

كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من برا وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاه سعيرا وقودا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله

قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او
على سفر او جاء احد منكم من الغائط حصيد اوجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت فلانة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني آية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر
صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون

حتى

حتى يحكموك فيما شجر بينهم علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري يا
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعب
النبي صلى الله عليه وسلم حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار اليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى
الظالم اهلها عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد
الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
ابن عباس حصرت خافت تكلموا الكلم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقونا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
بدد هم فئة جماعة . محمد بن بشار حدثنا عندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم
فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة اذا عوابه افشوه يستبطونه يتجرجونه
حسبا كافيا الا انا الموات مجرا ومدرا ومنه قيل للبعير المهيأ
مترددا فليكلن بكمه فمه قيلا وقولا واحد طبع ختم
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم آدم ابن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا معبد بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم الى آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الكم والسلام
واحد علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال فقرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله اسماعيل بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن
سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي
الضرر حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر اذ الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية عبد الله ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الغداة فقال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا وستغفون لكم الناس قال الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك في
النسآء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص
عليه كالمعلقة لا ذي ايم ولا ذات زوج تشوز بعضا ثنا
احمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن
عباس اسفل النار تفاسريا ثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فقبسم عبد الله

وجلس

وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس
وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب

سورة المائدة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البرآء رضي الله عنه قال آخر سورة انزلت براءة وآخر آية
نزلت يستفتونك تفسير سورة المائدة
حرم واحدها حرام فما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
تبعمل دابرة دولة وقال غيره الاعزاء السليط اجورهن
مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ثني
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن
شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة وقال سفيان واشك
كان اليوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة

فعاتبني

فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن موسى قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الله ابن القاسم حدثه عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من
المقداد وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر ثنا الاشجعي

عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال بنوا اسرائيل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به ثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون
قال ثني سليمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد
احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا
قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها

وابوالها

وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولا
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال بهذا
حدثنا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى
هذا فيكم او مثل هذا باب والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا
مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن مسلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن
ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا هاكان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا حفص عن اسماعيل
عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقسمون بها في الامور والنصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما امره وقد علموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

قال ثني

قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ثلاث على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم

في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا لا تسالوا عن اشيا ان
تبد لكم تسوكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة ثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر
ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين
ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل

الله من

الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
قال الله واذ ها هنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير
يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع ردها
للطواغيت فلا يحلها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني
بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من
الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن يعقوب

ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا
يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قال كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر
الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا نياون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا له من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني
هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا
اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته يمترون يشكون
وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات الباسا من الباس ويكون من البوس جهرة
معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من
ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي
ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الاية ويلبسكم يخلطكم من الالباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ثنى محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ثنا محمد بن بشار ثنا شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن ابي العالية قال ثني ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه
سأل ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امرت
ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم شحومهما
الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا
البعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا
تبنا هدنا تبنا حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله

عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط
به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو
زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بنا بيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال لعقل حجر
وحجى واما الحجر فهو موضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس

امن

امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل ثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال
المعتدين في الدعا وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يولغان الورق يخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم

من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش
وعريش بنا سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بيس شديد اخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم اي ناتيهم من ما منهم كقوله تعالى فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من
الاخفا والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب
كقولك بكرة واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه **باب** ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر

موسى

موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المومنين قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي جزي بصعقة الطور **باب**
المن والسلوى **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن ماوها شفا العين
باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان

ابن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت
بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو الدرداء وكنت عنده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فاتى حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل
انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وقولوا حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرا
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

فبدلوا

فبدلوا فدخلوا على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
حد العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومجالسته وشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة يا بن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا بن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ
العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن بريد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله

نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
او كما قال **باب** قوله يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب
يقال نافلة عطية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شعبة
ابن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال
نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني
واردفني جا بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا
يثخن يغلب وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون **ثنا** محمد بن يوسف
حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم **حدثنا** اسحاق اخبرنا روح ثنا شعبة عن حبيب

ابن عبد

ابن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد
ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنكم اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني **باب** قوله واذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا **حدثني** احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم

ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال رسول ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن
بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل
احب الي من ان اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن

في دينه

في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فقال ما رايك انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا ابيان ان وبرة حدثه قال
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فقال سفيان عزمة ان لا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر

مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وامر بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الاية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن
بكير عبد الله الليثي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
حريز بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة في القتال فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
وليمة كل شيء ادخلته في شيء الثمة السفر الجبال الفيا
والجبال الموت ولا تعنف لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الارض اهوي القاه في هوة عدن
خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني

فقعد

فقعد بعذر ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
الآمن المخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على
تقدير جمعه الا عرفان فارس وفوارس وهالا وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وشوحطه والجرف ما تجرف من السيول والا
هار ما يرى واه سقطا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل ... تاوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت
براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك

ودية

الحجة التي مودنين بعثهم يوم النحر يودنون بمني ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
وامره ان يودن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من
المشركين ورسوله الى الممتعين آذنتهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في المودنين بعثهم يوم النحر
يودنون بمني ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن ابي طالب فامره ان يودن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من
المشركين **حدثنا** اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي

امره

امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يودن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من
اجل حديث ابي هريرة **باب** فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا
ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة لاحدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا
اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن
زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها
لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها الآية وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم هو القايم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني
اثنين اذ هما في الغار معناه سكينته فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان ثنا حماد ثنا ثابت
ثنا انس ثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين
وقع بينه وبين ابن الزبير فخلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عايشة وجدته ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان ان انسانا
قال حدثنا فسفله انسان ولم يقل ابن جريج **ثني** عبد الله
ابن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ
الله ان الله كتب ابد الزبير وبني امية محلين وانى والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وانى
يريد الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه
وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر
وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين
يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عنيف في الاسلام قاري للقرآن والله ان
وصلوني وصلوني من قريب وان رثوني رثوني اكفاء كرام
فاثر التوبيات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد
بني توبت وبني اسامة وبني اسد ابن ابي العاص

برزة يعني العدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا
على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لا احسن نفسي له ما حاسبها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخ خديجة وابن اخت
عائشة قال اهو يتطيب عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن
اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
كان لابد لان يريبني بنو اعمي احب الي من ان يريبني غيرهم

باب قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الي النبي صلى
الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة

كنا

كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ثني اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيجيء احدنا حتى يكيل
بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره ثنى
الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لما
مات عبد الله بن ابى بن سلول دعى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى
وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثر
عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى لو زدت على السبعين
لكى يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه

وامره

وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان
تستغفر لهم قال انما خيرنى الله او اخبرنى فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون باب قوله يحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد
الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين باب
قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا
مومل هو ابن هشام حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا

عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني فانتهيا الي مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راو شطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

باب

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** احمد
ابن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد
وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ابن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه انه من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم **حدثني** محمد حدثني احمد بن ابي شعيب
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فغدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من
سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ المسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من
ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام
سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على
كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل

ذكروا

ذكروا شرما ذكر به احدا قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب** يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن

فيذهب كثير من القرآن الا ان يجمعوه وانى لا ارى ان يجمع
القرآن قال ابوبكر قلت لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
ابوبكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابوبكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري

وقال موسى

وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابن خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء
من كل لون وقالوا الحمد لله ولد اسبما نه هو الغني وقال
زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني صده احكام القرآن
وشله عتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم
ودعوا هم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاط به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبريا
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على اكمة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود

قوم عاشورآ فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لاجرم
بلى وقار السنور ينبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعيل من يئست وقال
مجاهد بئيس تحزن يثنون صدورهم شك وامترآ
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ثنا الحسن بن
محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يتخلون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس

ما تثنوني

ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي
او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون
ثيابهم وقال عمرو عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم ويحنون بهم ساءظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب
قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من
عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا عمرته الدار وهي عمريء جعلتها له
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام

والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله تضربون البيض
مناحية مزبا تواصي به الابطال سجينا والي مدين اخا
شعيبا اي الي اهل مدين لان مدين بلد ومنه واسئل القرية
واسال العير يعني اهل القرية واصحاب العير وراكم ظهريا
يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تاخذ
معك دابة او وعاء تتظهر به اراد انا سقاطنا اجرامي
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبسه ويقرا مرساها من رسا اي ومجراها
من جرت اي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل
صاحب واصحاب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى

يضع

يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنبك اتقول اعرف
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان **باب** قوله وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا
فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير
وشهيق شديد وصوت ضعيف **حدثنا** صدقة بن الفضل
اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم
قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد **باب** قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة واما زلفى مصدر من القرب ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد يعني ابن
زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي

الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة
يوسف بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن
مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شي قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك
الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب
عنك شيا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا
بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس
في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق
فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شغفها فمن المشغوف اصب اميل اضغاث احلام

مالا تاويل له

مالا تاويل له والضغث ملا اليد من حشيش وما اشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث يمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم
اليه السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم
تحسسوا تخبروا مزجات قليلة غاشية من عذاب الله عامة
مجللة باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق ابن ابراهيم باب قوله لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسايلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالون قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا

سولك زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وثنا الحجاج ثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف صبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت الحي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ثني احمد بن
سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن

عبد

عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقراها كما علمنا
مثواه مقامه والغيا وجد الغوا اباهم الغيا وعن ابن مسعود
بل عجلت وسيخرون ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما
ابطاوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله وحاشى وحاش تنزيه واستثنا حصحص
وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن

ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى
اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك **ثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة الرعد** بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في
الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر
ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي

الاشباه

الاشباه والامثال وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار
بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربى يربوا او متاع
زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق
من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون دراته عني
دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من
الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ اصنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا
سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل جنبه
الحديد والحلية **باب** قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر
ثنا معن ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما في
تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد
صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه
فيه تبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم
اذانكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت باب قوله كشجرة
طيبة اصلها ثابت الآية حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هي

وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع
في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك باريبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا
شيع امم وللاوليا ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل
الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهي

الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام
مبين الامام كل ما ايتممت واهتديت به الصيحة الهلكة
باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى
الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو

سمعت عكرمة

سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال
على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفيان
هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقران العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي
ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع
المثاني والقران العظيم باب قوله الذين جعلوا القران
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا
لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما
انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم الموت سورة النحل روح القدس جبريل نزل به
الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تتفيو
ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله

هذا

هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة ومعناها
الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان الدفو ما استدفات به تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف
تنقص الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام
جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها
الدروع دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن
ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن عباس الامة معلم الخير
باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر ثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرايل
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني
اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت

سنك اي تركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه فقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات غير اضافة ينفرد
معه وليتبر وايد مروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب
صيرا لينا خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره
من الاثم خطيت بمعنى اخطات تخرق تقطع وادهم بحوي مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى تناجون رفاثا خطاما وستفزز
استمف بخيلك القرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصبا الحجارة تارة مرة وجاءته تيرة وتارات لا تسكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طريرة خطه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يخالف احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين من خمر
ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك

للفطرة

للفطرة ولو اخترت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ترجح تعصف كل شيء باب قوله تعالى
ولقد كرمنا بني آدم كرمناهم والكرمنا واحد صفة الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات خلاقك وخلقك سواء واي بناعذ
بناعلينا ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبلا مقابلة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الذي ذهب
قتورا مقترا للاد قان مجتمع الكتفين والواحد دقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا
حبة طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
انظر رحمة رزق منثورا ملعونا لا تعقد لا تقتل فتأسوا
تيمموا نزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا امر بنو
فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر باب
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما
قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح

فياتون

فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في
الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
ابن مريم فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما قال بين مكة
وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآة
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن
باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان

عن ابراهيم

عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش
قال ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة
الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو

صريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب وقل جاء الحق وزهق الباطل الاية يزهق
يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد باب ويسئلونك عن الروح

حدثنا عمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي بقرآنك فيسمع المشركو
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل الدعاء

ت

سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا
قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسمايهم ثم
طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والت تيل تنجوا وقال مجاهد مويلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شي جدلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال
الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف

وادغم

وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم
هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب
عدو الله ثني ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا روسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما

حتى اذا كانا من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

قال لا

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرؤها واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال
انا لعند بن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه
ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله
واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه الصلاة والسلام
صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله
هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما

هو

هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم
فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثره في حجر قال لي عمرو هكذا حتى كان اثره في حجر وحلق بين
ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فوجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضرا على كبد
البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل باطني من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى
ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا

وقال والله ما علمي وما علمك في
جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر صح

تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله
وكان ورايهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على
دينه فاردنا ان يبدلهما ربه خيرا منه زكاة واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير
واحد انها جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لفتاه

آتنا

اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا
عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتظن انه
من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثني**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله ثنا
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى
انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها فوضع موسى راسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها عين الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب

حتى جاوزا ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل
اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان الى ساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار
ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يغبها موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم

اقل لك انك

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال موسى اتينا اهل هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وامّا
الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عمرو من مصعب قال سالت ابي قد هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا
طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية **حدثنا** محمد بن
عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا

نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **سورة كهيعص** قال
ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لا رجل لك لا شمنك وربك منظر
وقال ابن عيينة تزعم ازاتهم الى المعاصي ازعاجا وقال
مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشنا انا نا مالا اذا
قولا عظيما ركزا صوتا خفيا خرنا بكيا جماعة باك صليا
صلي يصلي ندا والنادي مجلبا وانذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد
رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله

وما

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب** قوله افرايت
الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا قال جيت العاصي بن وايل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايا تنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش **باب** قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاصي بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
يميتك الله ثم يحييك قال اذا اموت ثم بعثني ولي مال

وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
على العاصي بن وايل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** قوله عز وجل ونرثه
ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما **ثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وايل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من
بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال
فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد

له من

له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا **سورة طه**
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف يعني المصلى
الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل اي على جذوع خطبك بالك
مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا
اثقالا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولون اخطا
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حسل الاقدم حشرتني
اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا امتي رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكا الشقا هوى شقي بالوادي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي **حدثنا**
الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين

عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال التقي
آدم وموسي فقال موسي لآدم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
قال فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسي
اليم البحر واوحينا الي موسي ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا الي قوله وما هدي حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلي
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسي علي فرعون فقال
النبي صلي الله عليه وسلم نحن اولي بموسي منهم فصوموه
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقي حدثنا قتيبة
حدثنا ايوب بن النجار عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال حاج موسي ادم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسي
انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني
علي امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدر علي قبل ان يخلقني

او قد قال

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فحج آدم موسي **سورة**
الانبيا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني
اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في
فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
نعشت رعت يصبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست حامدين هامدين حصيد متاصل ليقع
علي الواحد والاثنين والجميع لا يتمرون لا يعيون ومنه
حسير وحسرت بعير حسير عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو علي سواء لم نعذر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضي رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب النبي صلي الله عليه وسلم فقال انكم محشورون

الي الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين ثم ان اول من يكسي يوم القيامة ابراهيم الا انه
يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الي قوله شهيد فيقال ان هولا
لم يزالوا مرتدين علي اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال
ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا
حدث القي الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من
السطوة ويقال سيطون يبطشون وهدوا الي الطيب من القول
الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل الي سقف البيت تذهل تشغل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الي
النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد

فشق

فشق ذلك علي الناس حتي تغيرت وجوههم فقال النبي صلي
الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكاري وما هم بسكاري قال من كل الف تسع ماية وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسي بن يونس وابو معاوية
سكري وما هم بسكري **باب** ومن الناس من يعبد الله علي
حرف شك اترفناهم وسعناهم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث ثنا
يحيي بن ابي بكير حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من
يعبد الله علي حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو **قوله** هذان خصمان
اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي
الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه

يوم بدر وقال يوم بدر رواه سفيان عن ابي منصور وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ثنا
حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي
قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس بهيمات
بعيد بعيد قال العادين الملائكة لنا كبون لعادلون
كالعون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به
سورة النور من خلاله من بين اصابعه السحاب سنا برقه
الضياء عنين يقال للسحاب ادن عنك اي ادن عنا وشتى وشتات
وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا هاوقال
غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرنت بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان

علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي
تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم يجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها
انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله عز وجل والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الاية حدثنا اسماق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتسب الى امه
باب والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان

يرثها

يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله ويدرأ عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين تابع
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان سمعت عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة للعذاب قال ابن عباس فتلكات ونكصت
حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من

عنا

كتاب الله لكان لي ولها شان **باب** قوله والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى
حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من امراته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن كما قال الله ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم افاك كذاب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
ابن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله

مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في
هودجي واناخ فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك القفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع

ولا يجيب فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت
بعد ما نهبت فخرجت معي لم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح

وهي ابنة

وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين
استلبث الوحي يسالهما ويوامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
ابن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم من الود فقال

يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال
الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق اذ رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستعذرا
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا

ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شانها قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت

وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئ ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فسري
عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله
عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الى عشر الايات كلها فلما
انزل الله هذا في براءتي حلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه

وكان

وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ابنة جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال
مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن
مسروق عند ام رومان لم عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا**

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر
ابن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن
ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت قال فانت بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان
ابن عباس رضي الله عنه استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت جا حسان
ابن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان

حصان

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن
ثابت على عايشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية الى قوله
روف رحيم تشيع تظهر ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الى قوله والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما
علمت على اهلي من سو وابنوهم بمن والله ما علمت عليه

من سوقط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابنة ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت قبل ما كان من
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه
الا فيك فقلت في اي شانك قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرج له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا
بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة
حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا

هولم

هولم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت
عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت

وقد جاءت امراة من الانصار في جالسة بالباب فقلت الا تستحي
من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه فقل فماذا اقول فالتفت
الي امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلم نجبه شيا فقمت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لان قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن
قد باء به علي نفسها واني والله ما اجدي ولكم مثلا الا ابا
والمت اسم يعقوب فقال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لابين السرور في وجهه ويمسح جبينه
ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان

الذي يتكلم

الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسحا بنا
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر
الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان
تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ولن يضر بن يحمز هن علي حيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله ولن يضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرت به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة
رضي الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية ولن يضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرت بها حدثنا سورة الفرقان قال ابن
عباس هباء منثورا ما سفت به الريح هدا الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه
النهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من

ازواجنا في طاعة الله وماشي اقر لعين المومن ان يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير معذب والسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرا عليه من املیت واملت الرباعي لغة جميعه رباس
مل يعبا يقال ما عبات به شيا لا اعتد به غراما هلاكا قال
مجاهد وعنوا طغوا وقال ابن عيينة عانية عنت عن
الخزان الذين يخرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
المدينة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان ذكره
منصور وسليمان عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب

عند الله

عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم
ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرا عليه ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرا
على ابن عباس كما قرا تها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شي حدثنا ادم
ثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن
عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية باب قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا

وقتل ولد خشية ان يطعم معك

عبد الله بن مسعود قال

شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال
اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
ابن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل
مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا
يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعرا وقال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب
اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة قليلة

في الساجدين

في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم
الريع الانياع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة
مصانع كل بنا فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث
عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام راى اباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل
ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الى جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من

قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شيت من مالي
لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل** والجبال ماجبات
لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردفا اقترب جامدة

قايمة

قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم
بقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه **سورة القصص** يقال الا وجهه الا ملكه ويقال
الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الا نبأ الحجج **باب** قوله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
اولي القوة لا ينوء بها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا
الا من ذكر موسى الفرحين المرحين فيه اتبعنا اثره وقد

يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يا تمرون
يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد آنس ابصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا
ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويك ان الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا يعلي حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلله فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا
مع اثقالهم اوزارهم سورة الم غلبت الروم فلا يربوا عند الله
من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم

ان يرثوكم

ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوى
الاساة جزا المسيين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان ثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة قال يجي دخان يوم القيامة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول
لما لا تعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه اجرا وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطاوا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السما والارض كهيئة الدخان فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جيت
تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عايدون
افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جا ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى

باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين
الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج بهيمة جمعا هل تحسون
فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا
تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده
علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته

ورسله

ورسله ولقايه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما
الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السايل ولكن
ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا
تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا تهد نبين فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصا
لحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هر
اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء
وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة
قرات حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **الاحزاب**
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا

فان ترك

فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه **باب**
ادعوهم لابائهم حدثنا مسلم بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب**
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من
سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقروها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا

وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها **ثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
حين امر الله ان يخير ازواجه قبدا بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تعجلي
حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخر
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي

لم يكونا

لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة **باب** قوله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه
الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب بنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر
اجيه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

من عزلت فلا جناح عليك قلت ما ادري ربك الا يسارع في
هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المرأة
منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء وابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه اني يانيء اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة
نزعت الها من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما

تزوج

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله
مستاذنين لحديث فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام

داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي
الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم ورحمة الله
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فاذري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى
حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو الهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع

الى بيته

الى بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما راهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع
عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا
شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي

صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب **باب** قوله ان الله وملائكته يصلون
على النبي الاية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعا وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك **حدثني** سعيد بن يحيى
حدثني ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال

قلنا يا

قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو
صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **قوله** لا تكونوا كالذين
آذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن
عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها **سورة سبا** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بغايتين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بغايتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار
عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرب السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما

الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابقات الدروع وقال
مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحدا واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما
يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخط الاراك والاثل
الطرفا العرم الشديد **باب** حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان
يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة

فيقال اليس

فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمع من السما ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
ابي لهب **الملايكة** قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد
الغربيب الشديد السواد **سورة يس** وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم
استهزاوهم بالرسل ان تدرك القمر لا يسترضوا احدهما ضو الاخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون

يخرجون مرقدنا ممرجنا احصياه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر
اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش والصافات
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم يأتوني
عن اليمين يعني الحق الكفار يقوله للشيطان عقول وجوه بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة ينزفون السكارى في الشراب وبين الجنة نسبا وقال
كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
وقال ابن عباس لمحضرون الملايكة صراط الجحيم سواء

الجحيم

الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وسياط بالجحيم ملحو
مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين
يذكر بخير يستمرون يسخرون بعلا ربا باب قوله وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون
خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب ص ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس عن اين سجدت
فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله
عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عجاب عجيب القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرى ملة قريش
الاختلاف الكذاب الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما
هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح
اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب** قوله هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب** قوله وما
انا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن

لم يعلم

لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطاوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السما دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **الزمر**
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا
ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله
الحق ويخوفونك بالعذاب من دونه الاوثان خولنا
اعطينا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن

يجي يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشا
كسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما
صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين احاطوا
اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب** قوله يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رجلا ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فانزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب**
قوله وما قدروا الله حق قدره **حدثني** ادم حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع

والارضين

والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على
اصبع وساير الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض **قوله** ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون **حدثني** الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شئ من الانسان
الا عجب الذنب منه فيه يركب الخلق المومن قال مجاهد
مجازها مجازا اول السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي يذكر فيه حاميم والرمح شاجر فهلا
تلى حاميم قبل المقدم الطول التفضل داخرين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس دعوة يعني
الوثن يسجرون توقد بهم النار ممرحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا
اقدر على ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من
عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون

برسول الله

برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا
طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة

الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم
دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق
الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب
به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبد الله
ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد
ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها ما
امر به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرنا قرناهم بهم تتنزل
عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن

هذا الي

هذا الي اي بعملي انا محقوق بهذا سوا للسايلين قدرها سوا
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اصعدناه من ذلك قوله اوليك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم
ولي حميم القريب من محيص حاص اي حاد عنه مرية
ومرية واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما شيتم الوعيد
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **حدثنا** الصلت بن
محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لين كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

الاية **باب** قوله وذالكم ظنكم الاية **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذالك مرارا غير واحدة **قوله**
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية **حدثنا** عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري ثني منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه **حم عسق**
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا
القران وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى **حدثنا**

محمد

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سيل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
لهم فيه قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس لولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان
جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشو في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم اي الاوثان
انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم

ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المومنين انني برا مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البرا والخلا والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمونث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بريء لقيل
في الاثنين بريان وفي الجمع بريئون وقرا عبد الله انني
بري بالياء والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا **باب** قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الاية **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلي عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع
حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد

اشد

اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزا
عدلا **الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور
عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي
السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشي الناس هذا عذاب اليم **حدثنا** يحيى ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله
عليه وسلم دعى عليهم بسبعين كسني يوسف فاصابهم قحط
وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشي الناس هذا
عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت

قال لمضر انك لجريء فاستقن فسقوا فقالت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم ينطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر **باب** قوله ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله تعالى
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

باب

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكرى والذكرى واحد **حدثنا** سليمان بن حرب

حدثنا

حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من
الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر **باب**
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر بن خالد
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام والجلود فقال احدهم الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد

ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعي ثم
قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اكشف عذاب
الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم
القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والرو
م
والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم نترككم
باب وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد يفيضون
تقولون وقال بعضهم اثرة واثارة بقية علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره ارايتم
هذه الالف امما ترى توعدون ان صح ما تدعون لا يمنعون ان
يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلموا بلغكم
انما تدعون من دون الله خلقوا شيا باب والذي قال

لوالديه

لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له
بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه
فدخلت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من
القران الا ان الله انزل عذري باب قوله فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة
ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
مولى الذين امنوا. وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قالا الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية ثني عمي
ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم ثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم
فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة

السو

السو كقولك رجل السو ودايرة السو العذاب يعزروه
ينصروه شطاه شطو السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها باب انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن
الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه

انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره لكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لقعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا **حدثنا**
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع
باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا**
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن

عمرو

عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في
التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا **باب** هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن **باب** اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الف واربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عند الحذف وعند عقبة

ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي
الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي حدثنا علي حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا **سورة الحجرات** وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
يلتكم ينقصكم اتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي

صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
بشر بن صفوان بن جبل اللحمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله
عنهما برفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل آخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن
الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن
سعد اخبرنا ابن عون قال اخبرني موسى بن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا

وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك
من اهل الجنة **باب** ان الذين ينادونك من ورا
الحجرات اكثرهم لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي او الا
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية **باب**
قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج وريد في حلقة الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب
الحصيد الحفظة باسقات الطوال افعيينا افاعيا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه
بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد

سايق

سايق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد
بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط
قط **حدثنا** محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد
عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هلا امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **ثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين

وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشا
من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشا من
عبادي ولكل واحدة منهما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها
الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان
الله عز وجل ينشي لها خلقا **باب** وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن
جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** ادم حدثنا ورقا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في
ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **والذاريات**
قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت

جبهتها

جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواوها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطيوا وقال مسومة معلمة من
السيما **والطور** وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سما المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماوها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحيم بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

اشتكي فقال طوفي من ورآ الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي والنجم وقال مجاهد ذو مرة قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه رب
الشعرى هو مرزم الجوزا الذي وفى وفى ما فرض
عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا تجاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى

واقني

واقني اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي
الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من ورآ حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم
مرتين حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له
ستماية جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او
ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا
صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستماية جناح ثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

رضي الله عنه لقد راي من ايات ربه الكبرى قال راي رفرفا
اخضر قد سد الافق باب افرايتم اللات والعزى
حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزا عن ابن عباس
رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد
الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطو ف

بين

بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله
واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية
ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل
كافرا وهو امية بن خلف اقتربت الساعة قال مجاهد
مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزا من الله محتضر
يحضرون الما وقال ابن جبير مهطعين النسلان الجنب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من
الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزا لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود

قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرا
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن
بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين باب
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه
الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراته حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن

عبد

عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه
سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت
عبد الله يقروها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقروها فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر الاية باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان
ابن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية **باب** بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت
لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت
لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر **سورة الرحمن** واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه
شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب

الذي

الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلوا النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشات
وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على روسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة يعني كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفا كهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل

الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النحل والرومان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجني الجنتين دان ما يجتني قريب وقال
الحسن فباي الا نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني
الجن والانس وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن
عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج امر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البحران من
مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي
عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك
وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك **باب**
قوله ومن دونهما جنتان **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما

وما فيهما

وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وان نفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا ردا الكبر على وجهه في جنة عدن **الواقعة** وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظما لمغرمون لملزمون روح
جنة ورخا وريحان الرزق وننشاكم في اي خلق نشا وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة

واهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم الي النار ورافعة
الي الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعري مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام
النسا للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم
بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد
يكون كالدعا له كقوله فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعا تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تاثيما كذبا **باب** وظل ممدود حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
ماية عام لا يقطعها واقروا ان شئتم وظل ممدود
الحديد وقال مجاهد وجعلكم مستخلفين معمرين فيه

من

من الظلمات الي النور من الضلالة الي الهدي ومنافع للناس
جنة وسلاح مولاكم اولي بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يقال الظاهر علي كل شي علما والباطن علي كل شي
علما انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحادون
يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب
الحشر الجلا الاخراج من ارض الي ارض **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زلت تنزل ومنهم ومنهم حتي
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم
تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالي
ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة علي اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين **باب** ما افا الله علي رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر

رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله **باب** وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها شيأ فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا **حدثنا** علي حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال

سمعته

سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور **باب** والذين تبوؤا الدار والايمان
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلنا ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب ويؤثرون على انفسهم الاية المخمصة الفاقة
المحمودون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء في الفلاح
الحي وقال الحسن حاجة **حدثني** يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو
حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيأ قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي

السراج وتطوي بطوننا الليلة فغفلت ثم عدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل من
او ضحك من فلان وقلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **المتعة** وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كانوا على
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة **ثنا**
الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن بلتعة الى اناس
من المشركين من مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من

القسم

انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا
ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا قبل لسفيان
في هذا فذكرت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا احد ما في
انفسنا حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري **قوله** اذا جاءكم المومنات مهاجرات **حدثنا**
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

بايعك كلاما والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا
جاءك المومنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابن
الزبير عما عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال النبي
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا اية النساء
وكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن

اصاب

اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها
شيا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى ات النساء مع بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك عليه ان لا يشركن بالله شيا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق من
وسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال **سورة الصف** وقال مجاهد من انصاري الى الله
من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال قتيبة بالرصاص **باب** يا ايها من يعدي

اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة قوله
واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت منهم لما يلحقوا بهم باب
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد
يعني ابن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير

يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظرنا
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
باب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك باب
اتخذوا ايمانهم جنة يجنون بها حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول

يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي وابي اصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
ان الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بانهم آمنوا ثم
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون
لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن

عمرو عن ابي مليكة ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
الاية **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية ثنا
ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسالة فاجهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا اجمل شيء **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف
من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعته عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من

عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فعذرها وقال ان الله قد
صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان

محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب
بالحرة قلت الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني اذا كان انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار ولشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
قال انس بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله
له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا

من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل
اصحابه سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال
امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث ثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى

تطهر

تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا
سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو السائل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي
بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة

فاستحيي وقال لكن عمه لم يعل ذاك فلقيت ابا عطية حليف
ابن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيهن شيا فقال كنا عند عبد الله فقال
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لقد
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن سورة التحريم باب يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن
عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل
له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله ثنا

الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت
سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله انا وكنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل
الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
ائتمره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقال فقلت
لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك ان عوقبت
الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
اتاه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلئت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول

الله

C19

الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف واذا عند رجليه قرظا مصبوبا وعند
راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** واذا سر النبي الى بعض
ازواجه حديثا فكما بات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا سفيان نا ايوب
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير
المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة **قوله** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لتصغي لتميل فان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله
وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضو فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن
عوف حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال عمر رضي الله عنه
اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد يميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون

ويقبضن

ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط احد
اجنحتهن ونفور الكفور ن والقلم وقال قتادة
حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من
معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
باب عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم
يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل
مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا سمعة

فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية
يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى منها ثم احيي
بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع والواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الما على قوم نوح سال سائل الفصيلة اصغر ابايه
القريب اليه ينتمي من انتما للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والغرون الجماعة واحدها غرة سورة اذا ارسلنا اطوارا
طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة
وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدور وان كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد

اماود

اماود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت قل اوحي الي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السما وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر
السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السما فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ

وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **المزمل** وقال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطرا به مثقلة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا
المدثر قال ابن عباس عسير شديدة قسورة ركز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت

خلفي

خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فدثروني وصبوا
علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر قوله قم فانذر **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر **ثنا**
ابن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال
سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما
باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك

فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما
فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز

الاوثان

الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن
ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان
تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان
علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل

جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع
قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان
نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد هل اتى على
الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون
جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه
الروح المشاج الاخلاط ما المراة وما الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك له خليط وممشوج مثل
مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا
ممتدا البلا والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد
ما يكون من الايام في البلا وقال معمر اسرهم شدة
الخلق وكل شي شددته من قيت فهو ماسور والمرسلات
جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم

نختم

نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن
اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود
ابن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها

قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما
وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الي
قصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء نسميه القصر
قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الي الخشبة ثلاثة اذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء نسميه القصر كانه جمالات صفر
حبال السفن يجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ انزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظته من ابي في غار بمني عم يتساءلون قال
مجاهد لا يرجون حسابا لانهم قوم لا يكون منه

خطايا

خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا
مضيا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

باب يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا ثنى
محمد اخبرنا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه
الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى
الحياة وقال عمرة اياب مرساها منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت

والساعة كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن
عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة
وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهي تشاغل يقال
واحد الاسفار سفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعيد بن
هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال
الحسن سجرت ذهب ماوها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس

وتكنس تستتر كما تكنس الظبا تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت بزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر اذا السما انفطرت وقال الربيع بن
خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في اي صورة شا اما حسن واما قبيح وطويل
وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا
ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السما انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من ورا ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فروجل فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد
ابن الضحاك حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن
مجاهد قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال ابن عباس
الودود الحبيب المجيد الكريم الطارق وقال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تنصدع
بالنبات وقال ابن عباس لما عليها حافظ
الا عليها حافظ سبح اسم ربك حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان

يقولون

يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
جاء فقرات سبح اسم ربك الاعلى في سورتها هل اتاك
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع ابليس وهو سم
يسيطر يسلط ويقال بالصاد والسين وقال ابن عباس
اوابهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله
ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يعتمون سوطه
عذاب الذي عذابه اكلما السيف وجا الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط لها المرصاد اليه المصير تحاضون
تحاضون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله
عز وجل قبضها اطمانت اليه واطمان الله اليها ورضيت عن
الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
تقول من جيب القميص قطع له جيب كوب الغلاة

يلفظها لما لم تمته اجمع آيت علي اخره سورة لا اقسم وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد آدم وما ولد يد كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة مترية لاصقا في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد تلغوها تغشاها ضحيها
ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي
زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن زمعة هم
الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال
ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات

وتلظى

وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن
عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الد
فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشار
الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا
عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على
قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم حفظ واشار الى علقمة
قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة

ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما
من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **باب** فنيسره
للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ يا
فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل

على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقا فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية **والضحى** وقال مجاهد اذا سجى
استوى قال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال **حدثنا** احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لارجوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك
وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى **الم نشرح** وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك
العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى

الحسنيين

الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **ثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البرا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق
اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
ناديه عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا

الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجاه
الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال خذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت

به ورقة

به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات احد بما جيت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني
بحرا جالس على كرسي بين السما والارض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح قال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي
الله عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس
قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على
عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

تـ

انا انزلناه

انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حبان
ابن حبان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرا عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن داود ابو
جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرا عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ادراك

لت

الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحي
لها اوحي اليها ووحي لها ووحي اليها واحد ثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم تنس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه

سئل

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به
غبار الحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز القارعة كالفراش المبثوث كفوغا الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف الهاكم وقال ابن عباس
التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر
اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا والصيف وامنهم
من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على
قريش ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة
اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك
الكوثر وقال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا ادم ثنا

شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها قال سالتها عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى
الله عليه وسلم شاطياه عليه درمجوف انيته كعدد
النجوم رواه زكريا وابو الاحوص وشريك عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في
الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر الله حدثنا

الحسن

اكثم بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جاء
نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القران قوله ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان بعض عمر رضي الله عنه سالهم عن
قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم

وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول تبت يدي ابي لهب وتب تباب خسارة
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
وفخذك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من
سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا
لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب

وقد تب

وقد تب هكذا اقرأها الاعمش يوميذ قوله وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع
فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم هل
كنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز
وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات
لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار قل هو الله احد يقال لا ينون احد ابي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن

يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد
لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد **باب** الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد
الذي انتهي سؤدده **حدثنا** إسحاق بن منصور قال وثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن
يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله
ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
كفوا وكفيا وكفاوا حد **قل أعوذ برب الفلق** وقال مجاهد
غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق
وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء والظلم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال قيل لي فأنا نقول كما
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم **قل أعوذ برب الناس**
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان
فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على

قلبه

قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان ثنا عبدة بن
أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت
أبي بن كعب قلت إن أخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبد الله
ابن موسي عن شيبان عن يحيي عن أبي سلمة أخبرني
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلي
الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا **حدثنا** موسي بن إسماعيل حدثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي
صلي الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال
قالت هذا دحية قلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه
حتي سمعت خطبة النبي صلي الله عليه وسلم يخبر
جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا

قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا
نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى
الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا
قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقرأنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال القاما
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام ثنا عطا
وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطا اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجا يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن
حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن

الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه ثنا موسى ثنا

ابراهيم

ع

ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في
شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري

هذ

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله
عنه قال ان كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الي آخره
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فانا رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المومنين في سبيل الله غيرا ولي الضرر باب انزل
القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير ثني
الليث ثني عقيل عن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله

ان ابن عباس

ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم
ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما
قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك

انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما
تيسر منه **باب** تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال ابي عند عائشة ام المومنين رضي
الله عنها اذ جاها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرا غير مولف قالت
وما يضرك ايه قرات قبل ايما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم وانى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق

سمع البرا

سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان
يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن اشقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم
يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
عليها السلام اسر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان
جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا**
خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب **ثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا
اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم
انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد ثابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس **حدثنا** مسلم بن اسد حدثنا عبد الله بن
المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال وعن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي
يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها

نات بخير منها او مثلها **باب** فاتحة الكتاب **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ~~لما يحييكم~~ ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **ثني** محمد
ابن المثنى حدثنا وهب عن هشام عن محمد عن معبد عن
ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نانبه برقية فرقاه فبرا فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحد ثوا
شيا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال

ابو معمر

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن
سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة حدثنا

محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد
الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا بالايتين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق عن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت

تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله احد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي

وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو
معمر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قل هو
الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجلا النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم والمنهال الشرقي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القرآن وقال ابو عبد الله عن
ابراهيم مرسل وعن المنهال الشرقي مسند باب فضل
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجا
بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكت
الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجره رفع راسه الى
السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال
فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن

حباب

حباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس رضي الله عنهما فقال شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القران على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد
ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر

ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة
بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا مالك بن
مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب تتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تغنيه يستغني به **باب** استظهار

الى نصف النهار على قراط
فعملت اليهود فقال من يعمل
لي

صاحب

صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار **حدثنا** علي
ابن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني مثل ما اوتي مثل ما اوتي
فلان فعلت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه واقرأ ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم
القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران
باب القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما
راءت المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن

قال لا
هذا الذي

اذاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع باذارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولیا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القران **باب** استذكار القران
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل
المعلقة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور وقتله تابعه
شعبة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن

عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرا على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات
المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
حجبت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له وما المحكم قال المفصل باب بيان القراءة وهل
يقول سبت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا

زايدة

زايدة حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة
كذا احدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن
هشام قال استقطعتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا احدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة

من حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو
اقرأني السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم
اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة

رضي

رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب الترتيل**
في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال عمدوا الى عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني
لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل
حميم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا
اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان

علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مد ثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب

من احب

من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يقع الرجل من القرآن فلم أجد سورة اقل من ثلاث ايات فجعلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله

عليه وسلم ان من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال الكمي
ابي امراة دان حب فكان يشاهدها كثيرة فيسالها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرا القران
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في
كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت
فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار
والذي يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى

الله عليه و

عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في
ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران
حدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن
ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا من بني ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني
اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على
ذلك باب البكاء عند قراءة القران حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن مسروق

الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري
قال فقرات النسا حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هولا شهيدا قال كف او امسك فرايت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب من رايا بقراة القران او تاكل به او فخر به ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال علي رضي الله عنه عن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثان الاسنان
سفها الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاين ما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم

تحقرون

تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا
وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا
ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل
به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقروا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم
فاذا اختلفت فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفت فقوموا عنه تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد

ابن سلمة وابان وقال عندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن
الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا
اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم كتاب
النكاح بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في
النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن
ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال
آخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله

انهلاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي
سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني
عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث وربع
فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم كنت
علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد
الرحمن الي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد
الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد
الله ان ليس له حاجة الي هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرضت ان تناصفه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب**
ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا **ثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وقال اصبغ

وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما
انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسماعيل بن
عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات

وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم
حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
علي بعيري قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا
لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا بكرا تلاعبها
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة

الى ابي بكر

الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في
دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** الي من ينكح وابي
الناكح وما يستحب ان يتخير لنطفته من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير مساركين الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها
ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن هماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدم من آخر قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السما حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنتحيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطي لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا
فقرا يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي

قال جاء

قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طا طا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم
يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء لها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب الا كفاء في الدين
وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا

وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله
ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا
وقد انزل الله فيه ما قد علمت وذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
ثنا محمد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي

سعيد

سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واموروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي الله انهم ان

قالت

اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وبينما
في كمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من الناس قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب
ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن
منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمرو بن محمد العنقزي
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة

اضر

اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله عز وجل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع ثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيريد وجمالها
ومالها ويريد صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال
بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث عنك انك
تريد ان تنكح ابنة ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو
انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب

كان ابو

كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم القى بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حو
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن
له **باب** شهادة المرضعة **ثنا** علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن
ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد
ابن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة
سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء

المرضعة

فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النسا
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الى آخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال
انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج والحراير
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن
وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم
من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في
ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس

اذا زنى

اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر في من يلعب بالصبي
ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا
تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل
العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى
يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في
التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابنا هن حلايل
الابنا وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة

قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال ابنت ام سلمة قلت نعم قال لو
لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب** وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لا ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على
عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن

الشعبي

الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال
داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني يونس
عن الزهري حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على
عمتها والمراة وخالتها فترى خالة ابيها بتلك المنزلة
لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاع ما
يحرم من النسب **باب** الشغار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق **باب** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد
ابن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللاي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب

نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا منهن قلت يا رسول
الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم حدثنا
مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا
جابر بن زيد ابا ان ابن عباس رضي الله عنهما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد
الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء ورخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال
الشديد وفي القلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه

قد اذن

قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي داود
حدثني ايا‌س بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتباركا
فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد
الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
منسوخ **باب** عرض المراة نفسها على الرجل الصالح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت
انس ما اقل حياها واسوتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري

ولها نصفه قال سهل وماله درآ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم املكناكها بما معك من القران **باب** عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شيت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانكحتها

فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال
ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من
الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله
الاية الى قوله غفور حليم او اكننتم اضمرتم وكل شي
صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد
التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة وقال اني فيك لراغب وان الله لسايق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول

يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدهن سرا الزنا ويذكر عن ابن
عباس الكتاب اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المراة
قبل التزويج **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امراة جات رسول الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا

قال انظر

قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي
وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله
تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على
اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي

الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا
تبين حملها من اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها ثم تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد
ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في

اليتيمة

اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في
ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا
ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ثنا
احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه
قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا
باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة
ابن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه

وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ ايجعلين امرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء يشهد اني
قد احكمتك اوليا مرجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الي اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم قال
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفظ فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من
القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله

تعالى

تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر حفصة
النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا
علي بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي
لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من
القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا

لسورسماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب
لاينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاتنكح الايم حتى تستامر ولاتنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابن عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا
زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية
عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسماق اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن
يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى
خذاما انكح ابنة له بكرا باب تزويج اليتيمة
وان خفتم ان لاتقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال

للولي

للولي زوجني فلانة فمكث ساعة اوقال ما معك
فقال معي كذا وكذا اولبثم قال زوجتكها فهو جايز
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الويمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة
رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفي من الصداق باب اذا قال

الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا اجاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت
حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما
عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن
ابراهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة

اخيه

اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة انا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا انني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب
الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من

اباي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا وقوله جل
ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة
فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على
وزن نواة من ذهب باب التزويج على القران
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فرفيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها

رايك فلم

رايك فلم يجبها شيا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فرفيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله
انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران شي
قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القران باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصهرا له فاثنى عليه
فامصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفا لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط

المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا
هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها صحفتها
فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج
ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
ابن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه
اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو
ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت

عن انس

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال
اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة باب الدعا للنسا اللاتي
يهدين العروس وللعروس حدثنا قرة حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي
فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من
احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي
بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها
وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البنا في
السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطي لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا بزفاف حدثنا
قرة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الامتاط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اخذتم امتاطا قلت يا رسول الله واين لنا امتاط قال
انها ستكون باب النوة اللاتي يهدين المراة الى
زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق

حدثنا اسرايل

حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن
انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال فعملت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه
على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليا كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت

انتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وذهبت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع قد دخل
البيت وارخى الستر وانا لعند الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من
الحق قال ابو عثمان قال انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرين **باب** استعارة الثياب للعروس
وغيرها **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب**
ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله

بسم

بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على
خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر
سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطال
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم وامشي
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا

لوا

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا
بلغ عقبة حجرة عمايتة وطئا ابهم فرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبينه بالسوط قال الحجاب باب الوليمة
ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم
اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعندهيد سمعت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
له سعد قاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك
الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فربح واقط
فاصاب شيأ من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها

صداقها

صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه
اكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم
باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن
اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
وسلم يوما وليتومين حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا

العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعي ابو
اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل هل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء وترك الفقرا

ومن

ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن
عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغيره وهو
صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام قائما فقال اللهم انتم من احب
الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في
الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال

ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه
فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لك طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله ورسوله ما أذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **ثنا** سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من
الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام

امانته فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع وا
والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعى النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت اوقال تدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته

وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الي
نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة
ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم راع فالامام راع وهو مسئول والرجل
راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على
بيت زوجها وولده وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن نجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن
عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي

لا اثبث

لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي المعشنق ان انطق اطلق وان
اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء وعياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
ومللا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد

فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملي كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رايحة زوجا وقال لي كلي
ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي
اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي
زرع لابي زرع حدثنا علي بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر

فما زلت

فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم ازل حريصا علي ان اسال عمر بن الخطاب عن
المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جا فسكبت علي يديه منها فتوضا فقلت له يا امير
المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن
زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا انزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي او غيره واذا انزل فعل مثل ذلك وكنا معشر

قريش تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء
الانصار فصخبت علي امراتي فراجعتني فانكرت ان
تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلي الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتي الليل فافزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت علي حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلي الله عليه وسلم اليوم
حتي الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلي الله عليه
وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلي الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسلفي ما بدا
لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الي النبي صلي الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اوثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر

عظيم

عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلي الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلي الله عليه وسلم فدخل النبي صلي الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت علي حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الي المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلي
الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلي الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلي الله عليه وسلم وذاكرتك له
فصمت فانصرفت حتي جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذاكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي

فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال
ادا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول
الله اطلقت نساءك ورفع الي بصره فقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان
اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عايشة فبدابها فقالت عايشة يا رسول الله
انك قد كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما
اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية
التخيير فبدا بي اول امرة من نسايه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ء
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل ء
امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملايكة حتى ترجع باب لا تاذن المراة في بيت
زوجها الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودى
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه
عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار

فاذا عامة

٢٢٩

فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو
الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قيا
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

ورايت الناس فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الي احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي
رجا عن عمران عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلي الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيي بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلي يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسي بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كلكم

راع

راع وكلكم مسيول عن رعيته والامير راع والرجل راع
علي اهل بيته والمراة راعية علي بيت زوجها وولده فكلكم
راع وكلكم مسيول عن رعيته باب قول الله تعالي
الرجال قوامون علي النسا بما فضل الله بعضهم علي بعض
الي قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم من نسايه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك اليت علي شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب
هجرة النبي صلي الله عليه وسلم نساه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا
في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني يحيي بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي
صلي الله عليه وسلم حلف لا يدخل علي بعض اهله
شهرا فلما مضي تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان
الشهر يكون تسعة وعشرون يوما ثنا علي بن عبد الله

حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما
قال اصبحنا يوما ونا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملان من الناس فجا عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساك فقال
لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
عليّ نسايه **باب** ما يكره من ضرب النسا وقوله
واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا يطيع المراة زوجها في معصية **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن
مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها ان امراة من
الانصار زوجت امراة ابنتها فتمعط شعرها فجاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني

ان اصل

ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا** ابن سلام
اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير **باب** العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر رضي الله
عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
واخبرني عطا سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك بن
انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا

سنا ما من سنة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة باب
القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل
عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي حية عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من
زوجها لضرتها وكيف يقسم ذالك حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم
سودة باب العدل بين النسا ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما باب اذا

تزوج

تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر ثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شيت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان
حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت
قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من
طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه
في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام

من ابيه عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه
فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نسايه في ان يمرض
في بيت بعضهن فاذن له **حدثنا** اسماعيل ثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسال في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت
عايشة حتي مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي **باب**
حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيي عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل علي
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلي الله عليه وسلم اياها يريد عايشة
فقصصت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهي من افتخار الضرة **ثنا**

سليمان

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن اسما عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن المثني حدثنا يحيي عن هشام حدثتني فاطمة عن
اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **ثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيي عن

ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاسبي امرين من
الله ويعجبني ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يغار وغيرة المومن ان ياتي المومن ما حرم الله
حدثني محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
ابي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير
ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذاكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه فما زال حتى ارسل الي ابو بكر بعد
ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ثنا
علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه
فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخا
دم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى
الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة

فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار
باب غيرة النساء ووجدهن ثنى عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ثنى احمد بن ابي رجاء ثنا
النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كما غرت

كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في
الجنة من قصب باب وهب الرجل لامراته في العيرة
والاضاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن
المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي
طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة
مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال
باب يقبل الرجال ويكنى النساء وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتربت الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل

وتكثر الزنا وتكثر شرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على
المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز ان
يخلو الرجل بالمرأة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة

عن هشام

عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن
حدثنا قرة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فراها عمر فعرفها فقال والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن

كوا يكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى الثاني الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت جاءني من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة باب لا يباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المراة

المراة

المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا محمد بن
حمير بن عياش حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن
الليلة على نسايه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مايه امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن
الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال
وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر **تفسير** الولد **حدثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعليك يا كيس الكيس تابعه عبيد
الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الكيس

في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط **حدثني**
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم
قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدي
الرجل الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على
عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن ابي حازم قال اخذ الناس باي شيء
داوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا
سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من نظر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما

يعني من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء عليي ترسه
فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والدين
كم يبلغ العلم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العيد اصحيا او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
ويهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لضاحه
هذا عرسنا الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
الكتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت عائشة ابو بكر وجعل يطعني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراسه على فخذي **كتاب** **الطلاق** وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النا

فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظنا
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه طلق امرأته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء **باب**
اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر
قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز
واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على
بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته

بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد
عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه
حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره
ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل
وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعاذ ايتها حاضنة لها فلما
دخل النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين

ابن الوليد

ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن
سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان
يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف
ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل
عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم ياتني بخير قد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيلة التي سالته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

قبل ان

قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى
نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه
مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق قبل
ان يدخل بها الزوج الاول فاراد زوجها الاول ان يتزوجها
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم احل للاول قال حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول
الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله

فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن
المخيرة فقالت خيرنا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او ماية
بعد ان تختارك باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال اوفارقوهن بمعروف وقالت
عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته انت
علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
قال كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حدثنا

محمد

محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي
طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن
معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل
مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته باب لم تحرم
ما احل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن
نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن
حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها

النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغا
اكلت مغافير فدخل علي احداهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله بل شربت عسلا حدثنا قروة بن ابي المغرا حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو
منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا

ان تقوم

ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغا
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما
دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الي صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب الطلاق قبل النكاح
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال
ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى
في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن
جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطا
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن
كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد
الرحمن وعروة بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب

اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق
في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك مجنون وقال علي
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن
عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه
وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم

افعل كذا

افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته
وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به
وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم
تعمل او تتكلم وقال قتادة ان طلق في نفسه فليس بشي
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من

اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض قبله
على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
ادلقته الحجارة هرب حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني قد زنيت
يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله اني قد زنيت
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال له دالك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فارجموه
وكان قد احصن ومن الزهري اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت في من رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما ادلقته الحجارة هرب حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق

قبه وقول

عليه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة **ثنا**
زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة **حدثنا** اسماعيل الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم وردتها وامره يطلقها وقال
ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب عليه في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قريد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمان
حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر
الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني
المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا** اسماعيل بن

عبد الله

عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين احدى
السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب**
خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته
عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال دار لآل فلان يعني زوج بريرة كانت
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني
انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب**

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت
لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجا اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها اراد ت تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة
مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا
ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية

واليهودية

واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا
اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات
وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما
حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا
ورد وا اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكيم ابنة ابي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد
الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة
او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث

من كالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة
من اصل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة ياي
امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله
تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق
احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الي
المسلمين ايحاوصن زوجها منها لقوله تعالى واتوهم
ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **ثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال
ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرت الي النبي صلى الله عليه وسلم

يمتحن

يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الي اخر الاية قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلامًا **باب** قول الله تعالى للذين
يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الي قوله سميع عليم
وان فاوا رجعوا **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعًا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله الم تحلف
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا

ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز
وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا
وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن
المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة
فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا
فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذا والسقا
تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة
فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جا من يعرفها

والا فاخلطها

والا فاخلطها بمالك

والا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سفيان ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له
باب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال
لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار والعبد من الحرة والامة
سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما
الظهار من النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا
وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق
والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى
لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاو

مات

براسها الي الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال
انس اومأ النبي صلي الله عليه وسلم بيده الي ابي بكر ات
يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلي الله عليه وسلم
بيده لا احرج وقال ابو قتادة قال النبي صلي الله عليه
وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امر ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي بعيره وكان كلما اتي علي الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلي الله عليه
وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال ابو القاسم صلي الله عليه وسلم في
الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي قال الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملته علي بطن الوسطي والخنصر
قلنا نرهدها قال وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال عدي يهودي في عهد رسول الله صلي

الله عليه

الله عليه وسلم علي جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلي الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي فاشارت
براسها ان لا قال فقال الرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت
ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلي الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هنا واشار الي المشرق حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي وائل قال الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما قال كنا في سفر
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال
انزل فاجدح لك قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الي المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان

التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم بلال او قال اذان بلال من سحوره فانما ينادي او قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح
او الفجر وأشار يزيد بيديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى
تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق
الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول
الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا اقذف الاخرس
امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في
الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله
تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا

وقال

وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا
بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه بإشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال
براسه جاز **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الانصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين من

هذه اوكهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها

من اورق

٢٧٤

من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته
فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر

فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اتيقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيهما عند حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرته
رجلا اتيقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر
في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قد قضى

قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها ان ترثه وترث منها ما
فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا ارى
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا ارى الا قد صدق عليها فجاءت به على
المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير ثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر
الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه

انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند
اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاء به بشبههما بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد
الله بن يوسف خدلا منهما **باب** صداق الملاعنة **ثنا**
عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في
الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد ذخلت بها وان كنت

كاذبا

كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب **ثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن
عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه
السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من
عمرو عن ايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين
المتلاعنين **ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامراة قذفها واحلفهما **ثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال لا من النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة
من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسما
حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ذكر الملاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له
انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوصفت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال

رجل

رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السو
في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثني** عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة
ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل
هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان
ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللاي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي

سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب
اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب
الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت باب قوله الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم في
من تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا يحتسب بما بعده وقال الزهري
يحتسب وهذا احب الي سليمان يعني قول الزهري

وقال معمر

وقال معمر اقرات المراة اذا ادنى حيضها واقرات
اذا ادنى طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد
عسرا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما
ذكرا ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان
عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله
لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الي فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس
ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني جبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن من الحيض والحبل ثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ينفر

ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها
عقري او حلقي انك لحابستنا افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق
بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او اثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجعل معقل من ذلك انفة فقال خلى
عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الي اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها

فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم
حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل
عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا اري ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب

فدعت

فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت

زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم
تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قيل مالك ما
تعني تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان امراة
توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر **ثنا**

عبد

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى
ان نحد ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب
العصب **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري حدثنا هشام حدثتني حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا
طهرت اذا المهرت نبذة من قسط او اظفار **باب** والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما يعملون خبير
تابعه اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة ثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا

فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول
الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن
نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي
سفيان لما جاها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا

تزوج

تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والحيض **ثنا** زهير
ابن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء

لا اراك حدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك الا
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك
باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما
تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن
الرحيم **كتاب النفقات** وفضل النفقة على الاهل
ويقولون ما دا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن
العفو افضل **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
عن ابن مسعود الانصاري قلت عن النبي قال عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة **حدثنا** اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق
يا ابن ادم انفق عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون **باب** وجوب
النفقة على الاهل والعيال **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني

ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك عني واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة **حدثنا** سعيد بن عفير ثني الليث
ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة
على اهله وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد بن سلام
اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي عمر قال لي النوري
هل سمعت في الرجل يحبس لاهله قوت سنتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

اخبرني

اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى
ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن
لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال يا عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الآخر فقال عمر
اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه

خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تالبني نصيبك
من ابن اخيك وابي هذا يبتغي نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل علي علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون
بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال
يونس عن الزهري نهي الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له
غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها
ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان
ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا

من طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا
بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت
زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في
يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا

ادلكما

ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك بما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع
وثلاثون فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن
الاسود بن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في
مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم
ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت

يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ
المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وزاد
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا **باب**
نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي
في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق
بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه
شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما اكلم الى قوله
صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب

اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني
قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك
مالا فلورثته باب المراضع من المواليات
وغيرهن ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة

اخبرته

اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال
وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في الخير اختي فقال وان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تم الجزء الثالث ويليه الرابع واوله
كتاب الاطعمة في يوم الخميس المبارك لاحدى عشرة
ان بقين من الحجة متمم سنة خمس وثمانين بعد الالف
والمائتين من هجرة سيد الثقلين على يد افقر الورى الى رحمة
ربه محمد البجيري بن اسماعيل البجيري الديروطي
الشافعي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه مطلوبه
هو ووالديه ومشايخه واخوانه وامة محمد صلى الله عليه
وسلم والحمد لله رب العالمين تم تم تم

